يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢ تشرين اول ١٩٨٩، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٢٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום שני 2.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 120/46 - 2.10.1989 - Price: 1 Shekel

الوزير رابين هو المسؤول المباشر عن فضيحة منح العفو لجنود «غفعاتي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتحمل وزير «الامن»، يتسحاق رابين، المسؤولية الكاملة عن فضيحة منح العفو لجنود وحدة «غفعاتي» الذين ادينوا بالتسبب في مقتل المواطن هاني الشامي من مخيم جباليا في شهر آب ١٩٨٨.

هذا ما يؤكده الصحفيان اليكس فيشمان ويهودا ميلتسر في تحقيق صحفي شامل نشرته صحيفة «حدشوت» في ملحقها يوم الجمعة الاخير.

ويؤكد التحقيق الصحفي ان الوزير رابين تجاوز النيابة العسكرية والمدعي العام العسكري وقائد الاركان وتدخل شخصيا في القضية وحسمها بقرار منح العفو للجنود الاربعة الذين ادينوا بضرب المواطن الشامي. ويشير الصحفيان في تقريرهما الى قيام قائد الاركان بنفي اية علاقة له بالموضوع وكذلك فعل قائد المنطقة الجنوبية السابق الجنرال يتسحاق مردخاي. واشارا، بالمقابل، الى التذمر الشديد الذي يسود بعض الاوساط في النيابة العسكرية الذين امروا بالغاء الاستئناف الذي كانوا قدموه الى محكمة الاستئناف العسكرية مطالبين بتشديد العقوبة المفروضة

● البقية على ص ٢ ●

احد العاملين في اذاعة «مونت كارلو» في حديث مع «الاتحاد»:

عملية الفصل التي شملت عددا من مذيعي ومراسلي الاذاعة تعود الى اسباب اقتصادية لا سياسية

● «لا تغيير في توجه الاذاعة وسياستها والضغوطات الاسرائيلية من اجل احداث مثل هذا التغيير ليست امرا جديدا» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد احد العاملين في اذاعة «مونت كارلو» (طلب عدم الكشف عن اسمه) في حديث خاص مع محرر «الاتحاد»، امس الاحد، ان حملة الفصل من العمل التي شملت عددا من المحررين والمراسلين العاملين في الاذاعة «تمت لاسباب اقتصادية وليس لاسباب سياسية، اطلاقا»!

وبهذا نفى هذا المصدر ما كانت نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الخميس الماضي (ونقلته «الاتحاد» عنها في عدد الجمعة ٩/٢٩) عن ان عملية الفصل هذه راجعة لاسباب سياسية ونتيجة لضغوط مارستها السلطات الاسرائيلية على المسؤولين عن الاذاعة.

فقد كانت «حدشوت» نشرت ان السلطات الاسرائيلية مارست ضغوطا مكثفة على المسؤولين عن اذاعة «مونت كارلو» على خلفية «التوجه المعادي لاسرائيل الذي برز بين مراسلي الاذاعة ومحرري الاخبار ومقدميها فيها» منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى.

وزعمت «حدشوت» بأن هذا التحرك

● البقية على ص ٥ ●

ترحيب رسمي وشعبي غير مسبوق بزيارة الرئيس عرفات في اليابان

● الزيارة بدأت امس وتستمر حتى بعد غد ●

●طوكيو ـ «كونا» ـ وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى هنا امس الاحد، في زيارة رسمية الى اليابان تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين ستتركز على تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وسيلتقي الزعيم الفلسطيني رئيس وزراء اليابان، توشكي كايفو، ووزير الخارجية، تارو ناكاياما، يوم غد الثلاثاء.

وقد نشرت الصحف اليابانية، امس، تصريحات لعرفات في تونس اعرب فيها عن امله بان تؤدي اليابان دورا رئيسيا في المفاوضات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ويتضمن برنامج زيارة الضيف الفلسطيني عقد لقاءات مع رئيسي مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان الياباني (دايت) وقيادات احزاب المعارضة الخمسة. كما سيلقي، اليوم الاثنين، محاضرة ينظمها مركز الشرق الاوسط في وزارة الخارجية ثم يزور مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ليشهد رفع العلم الفلسطيني على المكتب الذي رفع الى مستوى البعثة العامة الدائمة لفلسطين.

وسيعقد عرفات مؤتمرا صحفيا، صباح بعد غد الاربعاء، يحضره الصحفيون اليابانيون والاجانب ثم يغادر طوكيو الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستغرق يومين.

وتظهر الاحزاب السياسية وروابط الصداقة حماسا واهتماما وهي ترحب

● البقية على ص ٥ ●

اعتقال (٤٩٠) شخصا تظاهروا امام قاعدة امريكية نووية في استراليا

● ايدلايد (استراليا) ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة الاسترالية، امس الاحد، عن اعتقال (٤٩٠) شخصا خلال خمسة ايام من التظاهرات المضادة لانتشار الاسلحة النووية في قاعدة نورونغر (جنوبي استراليا) الامريكية ـ الاسترالية الشديدة السرية.

وافاد نشيطون مناهضون لانتشار الاسلحة النووية ان هذه القاعدة الواقعة على مسافة (٥٠٠)كم شمال مدينة ادبلايد تستخدم للتجسس لحساب الولايات المتحدة وتشكل بالتالي هدفا نوويا محتملا.

ووجهت التهمة رسميا الى معظم الاشخاص الموقوفين بدخول القاعدة بصورة غير شرعية حسب ما زعمت الشرطة التي استخدمت غازات مسيلة للدموع ضد المتظاهرين.

وابرز المتحدث باسم الشرطة ان استخدام الجيش للمرة الاولى ضد مدنيين في استراليا منذ مطلع القرن كان «مبررا» اذ تقع على عاتقه «مسؤولية الامن في نورونغر احدى القواعد الامريكية ـ الاسترالية الثلاث في البلد»!

الرئيس اليوغوسلافي يغادر الامم المتحدة ويهرع عائدا الى بلاده لمواجهة الأزمة

* قرار مجلس النواب في سلوفانيا يؤدي الى أخطر أزمة دستورية في يوغوسلافيا * اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين السلوفانيين تحاول تأجيل تطبيق التعديلات على الدستور *

● بلغراد ـ خاص بـ «الاتحاد»، من امجد ميقاتي ـ عاد الرئيس اليوغوسلافي يانيز درنادشاك، الى بلاده بشكل طارىء، في نهاية الاسبوع، مغادرا مقر الامم المتحدة في نيويورك (حيث يشارك في الابحاث ايضا بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز) وذلك على ضوء تفجر ازمة دستورية في البلاد جراء قرار انفصالي اتخذ في مجلس نواب سلوفانيا.

وكان هذا المجلس، وهو اعلى هيئة برلمانية في جمهورية سلوفانيا، احدى الجمهوريات الست في يوغوسلافيا، قد وافق في مطلع الاسبوع على تعديلات في الدستور تعتبر سلوفانيا بموجبها عضوا طوعيا في الجمهورية اليوغوسلافية لها جميع حقوق السيادة والاستقلال بما فيها حق الانفصال. كذلك يمنع التعديل الجديد المجلس العام الفدرالي للرياسة من اعلان حالة الطوارىء في تلك الجمهورية الا بموافقة من مجلس الرياسة المحلي (اي في سلوفانيا).

وقد اثار هذان التعديلان، وهما الاخيران في سلسلة تعديلات دستورية منتهجة هنا في الآونة الاخيرة، نقاشات حادة في الجمهوريات الخمس الاخرى. وعقد مجلس النواب الفدرالي لعموم يوغوسلافيا جلسة طارئة انتهت في ساعات الفجر وقرر في اعقابها مطالبة مجلس نواب سلوفانيا بتجميد التعديلات والخوض في حوار ودي للخروج بحل مناسب. كما ان اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف عقدت هي الاخرى اجتماعا طارئا استغرق ١٦ ساعة متواصلة واتخذت في ختامه قرارا بأغلبية الاصوات يدعو رابطة الشيوعيين في سلوفانيا الى تأييد تأجيل البت في

● البقية على ص ٢ ●

زلزال في ايران يسفر عن خسائر مادية جسيمة

● طهران ـ افادت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا بقوة ٥،١ درجات حسب مقياس «ريختر» وقع، امس الاحد، وسط غرب ايران واسفر عن خسائر مادية جسيمة.

ونقلت الوكالة عن مركز رصد الزلازل في جامعة طهران بيانا افاد فيه ان مركز الزلزال الذي سجل في تمام الساعة ٦،٣٠ يقع قرب مدينة سيسخت على بعد حوالي (٣٠) كم شمالي غربي ياسودج عاصمة مقاطعة بوابر احمد كوهكيلوية في وسط شرق البلاد.

والزلزال الذي احست به كل المنطقة دمر (٨٠٠) مسكن حسب ما اكدت الوكالة الايرانية دون ان تتمكن من احصاء ضحايا محتملين. غير ان الوكالة افادت ان فرق اسعاف ارسلت الى مكان الزلزال.



● توقيف شبان في عرض الشارع «بتهمة» مقاومة الاحتلال ـ مشهد يتكرر يوميا في دولة فلسطين المنتفضة (صورة من قرية بيت صفافا في القدس المحتلة).

تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس

تصعيد سياسة القتل اليومي:

اربعة شهداء من نابلس والنصيرات وعرابة وعايدة!

□ عشرات الاصابات وغليان متصاعد في دولة فلسطين □ اغلاق مدارس حلحول الاربع □ الجنود يحرقون مخزنا ومشغل خياطة ويمنعون رجال الاطفاء وموظفي الصليب الاحمر لساعة كاملة من التدخل لاطفائه في حي الشيخ رضوان □ اقتلاع عين فتى في مخيم الشاطىء وشج راس طفل في مخيم دير البلح □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، يوم امس، اربعة شبان واصابوا العشرات خلال اعمال قمع لمظاهر احتجاج

● البقية على ص ٥ ●

استشهد في يوم ميلاده!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادنا مراسلنا في غزة بأن الشاب نضال صيدم استشهد في اليوم الذي صادف فيه يوم ميلاده (الواقع في ١٩٧٢/١٠/١). وقد خرج نضال من منزله في مخيم النصيرات، امس، لشراء بضع حاجيات لاحتفال متواضع بيوم ميلاده، كان يعد له بحضور افراد اسرته ولما عاد وجد باب المنزل مغلقا فهم بالدخول من الباب الخلفي واذا بوابل من الرصاص ينهمر عليه فتصيب احدى هذه الرصاصات منه مقتلا.

غورباتشوف الى ايطاليا في نهاية الشهر المقبل

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس»، امس الاحد، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيتوجه الى ايطاليا في زيارة رسمية من (٢٩) تشرين الثاني الى الاول من كانون الاول المقبلين.

وتابعت الوكالة الرسمية السوفييتية، ان غورباتشوف سيقوم بزيارته الى ايطاليا تلبية لدعوة من الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، والحكومة الايطالية.

بيرس العائد من واشنطن:

«سأبذل كل جهد لضمان استمرار العملية السلمية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، امس الاول (السبت)، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، بعد زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية التقى خلالها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس المصري، حسني مبارك.

واعلن بيرس لدى عودته انه «سيبذل كل جهده لضمان استمرار عملية السلام». واضاف ان «رفض العملية السلمية يعتبر خطأ مأساويا».

واعرب بيرس عن اعتقاده بأن الفارق بين المواقف الاسرائيلية من التحركات السياسية وبين خطة النقاط العشر التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك ليس كبيرا بل ان المواقف الحالية اقرب من تلك التي كانت قائمة بين اسرائيل ومصر عشية زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى اسرائيل.

٥٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون عقد لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، في نهاية الاسبوع الماضي، بان ٥٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون عقد لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة في حين ان ٤٠٪ يعارضون ذلك و ٨٪ لم يدلوا بآرائهم. وشمل الاستفتاء ٦٨٨ شخصا.

وفيات الاطفال في واشنطن تضاعفت في النصف الاول من العام الجاري!

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر تقرير صادر عن رئاسة بلدية واشنطن ان وفيات الاطفال في العاصمة الامريكية تضاعفت في النصف الاول من السنة الجارية قياسا الى عددها في الفترة نفسها عن العام الماضي وذلك بسبب عدد الولادات التي تتم قبل الاوان من امهات مدمنات على الكوكايين.

فقد ولد ١٦٩ طفلا امواتا خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية اي ما معدله ٣٢،٣ لكل الف ولادة. وتشكل هذه النسبة ثلاثة اضعاف النسبة العامة على المستوى القومي التي كانت ٩،٩ في العام ١٩٨٨.

وحسب المركز القومي للاحصاءات الصحية فان وفيات الاطفال كانت ٢٣،٢ في الالف سنة ١٩٨٨. وذكرت الدراسة المتعلقة بمدينة واشنطن ان السبب الرئيسي لهذه الوفيات هو مخدر الكراك (احد مشتقات الكوكايين الرخيصة) لانه يسبب تقلصات في رحم الام ونقصا في كمية الاوكسجين التي تنقل الى الجنين.

تواصل جلسات النواب اللبنانيين في الطائف:

مداخلات النواب تشير الى اصرار الجميع على التوصل الى حلول وسط

● الطائف (السعودية) ـ الوكالات ـ يواصل النواب اللبنانيون اجتماعاتهم في قصر المؤتمرات في مدينة الطائف لبحث وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وعقد النواب اللبنانيون، ٦٢ نائبا من اصل ٧٣ نائبا، امس الاحد، جلستين مغلقتين، ولم يحضر وزراء خارجية اللجنة الثلاثية، السعودية والمغرب والجزائر، ولا موفد الجامعة العربية. الجلسة الثانية التي استغرقت ثلاث ساعات وتحدث خلالها ١٠ نواب.

وذكر مراسل اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية ان مداخلات النواب لم تخل من ابراز الخلافات الحادة بينهم الا ان اجواء الكواليس واجواء اجتماعات وزير الخارجية السعودي مع النواب ولا سيما نواب المنطقة الشرقية تشير الى الاصرار على التوصل الى حلول وسط تمنع فشل لقاء الطائف.

هذا ويتوقع مراسل الاذاعة ان تشهد الجلسة الرابعة، الثالثة المغلقة، بداية النقاش التفصيلي لوثيقة اللجنة الثلاثية. واضاف ان مصادر سعودية اعادت التأكيد على ان الوثيقة المذكورة ستكون الاساس للبحث وسيعدل فيها ما يتفق النواب على تعديله.

وكانت جلسات الامس اكثر هدوءا من جلسات امس الاول فقد اعتبر النائب فريد سرحان، خلال المداخلات في الجلسة الصباحية المفتوحة، ان مهمة النواب اليوم هي الكلام بالاصلاحات لان النظام اللبناني بحاجة الى هذه الاصلاحات وعندما تتشكل حكومة اتحاد وطني ستكون هي مسؤولة عن معالجة موضوع

● البقية على ص ٥ ●

تنزيلات هائلة في ملحمة هلون

● ٢ كغم عجل صغير بـ ٢٥ ش.ج.

حيفا ـ الوادي ٢٦ ـ ت: (٥٣٤٤٥٥).

عائلة علي القاضي ـ من تشريد الى تشريد!

● أطفال علي عبد العزيز القاضي أمام خيمتهم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شردت سلطات الاحتلال، مرة اخرى، المواطن علي عبد العزيز القاضي (٥٩ عاما) وافراد اسرته واخلته من المنزل الذي سبق ان اسكنته فيه (في البيرة) بعيد ترحيله مع اهالي قرى يالو وعمواس وبيت نوبا التي دمرتها سلطات الاحتلال في العام ١٩٦٧.

ويفيد المواطن القاضي أن المنزل الذي كان يقطنه يعتبر من «املاك الغائبين» اذ يعود الى المواطن المغترب سعيد مصطفى الباشا. وكان يدفع ايجار المنزل الى «حارس املاك الغائبين» بما يعادل ستة دنانير في البداية ارتفعت الى تسعين شيكلا (حوالي ٣٠ دينارا بالسعر الرسمي في السوق). وفي الاونة الاخيرة فرضت ادارة «حارس املاك الغائبين» على المواطن المذكور دفع مبلغ (٦٠) دينارا اضافة للمبلغ المذكور وعلى اساس ان الدينار يعادل ستة شواقل (وبكلمات اخرى تم رفع الايجار من ٩٠ شيكل الى ٤٥٠ شيكل اي ١٥٠ دينارا). ولما لم يكن باستطاعة المواطن المذكور دفع هذا المبلغ فقد القي ليل الاثنين/الثلاثاء الماضي بالمواطن وبافراد عائلته وبالاثاث خارج المنزل. ولا يزال يقطن مع افراد عائلته في خيمتين سلمتا له من الصليب الاحمر ومن وكالة الغوث.

نشر أسماء (١٨) مرتزقا اسرائيليا وبريطانيا في كولومبيا

● تهمتهم: المشاركة في تدريب القتلة المأجورين في خدمة مهربي المخدرات ●

● بوغوتا ـ و.ص.ف ـ نشرت صحيفة المعارضة «لا برنسا» في بوغوتا، يوم الجمعة الاخير، نقلا عن مصادر في الشرطة السرية الكولومبية اسماء المرتزقة الثمانية عشر الاسرائيليين والبريطانيين المتهمين من قبل العدالة الكولومبية بأنهم شاركوا في التدريب العسكري للقتلة المأجورين في خدمة مهربي المخدرات.

ونشرت الصحيفة مقاطع من تقرير خاص للشرطة السرية موجه، حسب قولها، الى رئاسة الاركان في الجيش وقوات الامن.

وصدرت مذكرتا توقيف بحق اثنين من الاسرائيليين المذكورين.

ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت الحكومة الكولومبية تعتزم السماح بترحيل البريطانيين، بموجب المعاهدة المعمول بها بين البلدين.

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في اليوم ذاته ان السلطات الكولومبية اصدرت امرا باعتقال يئير كلاين، رئيس شركة «حود هحنيت» لاستجوابه حول اشتراكه في تدريب المرتزقة القتلة الذين عملوا لصالح كارتلات المخدرات في كولومبيا. كما اصدرت قوات الامن الكولومبية امرا باعتقال اريك افيك، رجل الاعمال الاسرائيلي الذي يعيش في ميامي ويعمل مستوردا للازهار من كولومبيا، والمتهم بمساعدة كلاين على الهروب من بوغوتا ـ كما جاء في الصحيفة.

وتقدر اوساط اسرائيلية في كولومبيا انه اذا تم اصدار مثل هذه الاوامر، فان ذلك يشكل خضوعا من قبل الحكومة لارادة الحزب الشيوعي الكولومبي الذي اتهمها بانها كانت على علم بمساعدة الاسرائيليين لتجار المخدرات وتجاهلت الامر او تعاونت معهم.

هذا واكد كلاين، في تصريح لوكالة «رويتر»، استعداده للسفر الى كولومبيا والمثول امام القضاء هناك، لانه على حد تعبيره، «بريء» من كل التهم الموجهة اليه»!!

بالمقابل أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه اذا تبين ان الاتهامات الموجهة الى كلاين «ستقوده الى المشنقة فان اسرائيل لن تسلمه الى السلطات الكولومبية».

هذا وتفيد الانباء بأن بوغوتا تتحول في ساعات الليل الى مدينة اشباح، لا يجوب شوارعها الا رجال الشرطة.



اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ينظم نشاطات تضامنية مع الشعب الفلسطيني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابتداء من الشهر القادم ستقام اعمال ونشاطات تضامنية عالمية مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، تفتتحها منظمة النساء الفرنسيات.. وفي ايام ٢٩ ـ ٨٩/١٢/٣١ اذ ستقام لقاءات اوروبية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية، ونشاطات نسائية مختلفة باشراف «اندع» (اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي)».

هذا ما اعلنته سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في اثناء تقديمها محاضرة حول «الاضافات الجديدة على دستور اندع» أمام نشيطات مجلس الحركة في منطقة الناصرة يوم الجمعة الاخير. هذه الاضافات التي جرت في مؤتمر «اندع» الذي عقد مؤخرا في بلغاريا.

وذكرت خوري ان «اندع» خاض في الفترة الاخيرة مجالات عديدة في العمل السياسي والاجتماعي، مما ادى الى انضمام العديد من المنظمات النسائية في العالم الى صفوفه. وبات يضم اليوم ١٥٨ تنظيما من ١٣٩ دولة بالاضافة الى ٣٦ منظمة دولية. والاضافات على الدستور جاءت تجاوبا مع اقتراحات تلك المنظمات الجديدة. فاضافة الى بنود الدستور حول النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق المرأة والطفل اصبح يشمل، النضال من اجل الاستقلال الوطني والدفاع عن البيئة وضد التسلح النووي وغير ذلك.

واشارت خوري الى ان المؤتمر قرر ايضا التوجه الى حكومات البلدان التي وقعت على ميثاق حقوق المرأة سنة ١٩٧٩ (سنة المرأة العالمية) من ضمنها حكومة اسرائيل ومطالبتها بتنفيذ بنود الميثاق لما فيه مصلحة نساء بلدانهم.

كلمة الاتحاد

هذا أوان الشد...

لإنجاح «القائمة المشتركة»

□ نشرنا أمس وخلال الاسبوع المنصرم عددا كبيرا من الاخبار حول اقامة الاجتماعات التأسيسية للفروع المحلية لـ «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت التي انبثقت عنها اقامة طواقم قيادية مشتركة، محليا.

ومثل هذه الاجتماعات في قرى وادي عارة وعرابة وكفر ياسيف وطمرة وباقة الغربية، تعكس المسؤولية العميقة، على المستوى المحلي، ايضا، والشجاعة الواعية لدى الجميع لتجاوز كل ما هو سلبي في التجربة السابقة.

ويمكن القول ان التعاون على الصعيد القطري، ايضا، يسير بخطوات ثابتة وقوية ومتسارعة.

واكثر فاكثر تنتصر الديناميكية الايجابية على ما ساد العلاقات في الماضي من عداء وجفاء.

اننا اذ نحيي كل المدن والقرى التي اقامت الطواقم المشتركة المحلية ندعو بقية المواقع الى انجاز هذه المهمة، حالا وفورا. وعلينا التركز حول مهمتنا الاساسية: الذهاب الى العاملين جميعا، في المدن والقرى، في الاحياء واماكن العمل برسالتنا الوطنية الدمقراطية والاجتماعية الطبقية، رسالة العمل والمساواة والسلام. علينا ان نستفيد استفادة كاملة من جو الوحدة ورص الصفوف الذي خلقته اقامة «القائمة المشتركة».

لقد قرر طاقم الاعلام المركزي للقائمة المشتركة اصدار نشرة انتخابية اسبوعية «صوت القائمة المشتركة»، التي ستصدر يوم الاربعاء (بعد غد). نقترح ان يتحول توزيعها الى تظاهرة خروج مشترك للشارع لكل نشطاء «القائمة المشتركة».

كذلك يجب افتتاح المعركة رسميا، في مهرجانات واجتماعات باشتراك قادة القائمة للهستدروت وقيادات الاطر الثلاثة المكونة لـ «القائمة المشتركة».

ان معركة الانتخابات الهستدروتية التي ما زالت تبدو ـ على السطح ـ هادئة، هي معركة صعبة جدا وقاسية، بالاضافة الى اهميتها الطبقية ـ الاجتماعية والسياسية الكبيرة، لذلك علينا ان نخطط لانطلاق واسع، عميق ومقبول ومسؤول للصلة المباشرة الصادقة والعميقة مع طبقتنا العاملة وجماهير الموظفين وكل العاملين بأجرة. بل اننا يجب ان نثير اهتمام مجتمعنا كله بهذه المعركة. أليس العاملون بأجرة، من عمال ومعلمين وموظفين، هم الاكثرية الساحقة من المعيلين في مجتمعنا؟ كذلك، أليست المعركة للمساواة في الهستدروت، في مؤسسات الهستدروت وفي الحصول على خدمات الهستدروت جزء هاما واساسيا من معركتنا للمساواة الشاملة في بلادنا؟

وعليه يا كل اعضاء «القائمة المشتركة»، من الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي، يا كل المباركين لإقامة القائمة المشتركة من كل قطاعات الأهالي: عند القوائم الاخرى ميزانيات غير محدودة، وعندنا ميزانية متواضعة جدا. لذلك فان تجند الالوف المؤلفة من النشطاء، تطوعا، بحماس ووعي ومسؤولية، هو مصدر قوتنا وسر نجاحنا الذي يجب ان يتحقق.

فلننطلق كلنا، كالبنيان المرصوص ليشد بعضه بعضا لتحقيق نجاح القائمة المشتركة.

(«الاتحـــاد»)

الوزير رابين هو المسؤول

● تتمة من ص ١ ●

على الجنود الاربعة. واكدا ان هذه الخطوة جاءت في اطار صفقة بين ذوي الجنود ووزير «الامن» وتقرر بموجبها ان تلغي النيابة العسكرية الاستئناف مقابل الغاء ذوي الجنود لاستئناف كانوا قدموه هم ضد ادانة ابنائهم.

واشار التحقيق الى لقاء تم بين ذوي الجنود المدانين ووزير «الامن» باعتباره المناسبة التي تم فيها الاتفاق على صفقة منح العفو والغاء الاستئنافين. الا ان مستشار وزير «الامن» نفى ان يكون الوزير او نائب المدير العام للوزارة قد امرا بعدم تقديم الاستئناف الذي اعدته النيابة العسكرية. ومع هذا يعرب الصحفيان عن تقديرهما بان رابين امر بمنح العفو وانهاء القضية لعدم رغبته في المثول امام المحكمة شاهدا خصوصا وان احد الجنود المدانين قال في معرض شهادته امام المحكمة انه لم ير في امر تكسير الاطراف امرا غير قانوني بالاصل لانه سمع وزير «الامن» في وسائل الاعلام يصرح بانه ينبغي استخدام العنف في مواجهة العنف وانه سمعه في مناسبة اخرى يقول انه ينبغي تكسير العظام الامر الذي يتماشى مع الاوامر التي صدرت عن الضباط المسؤولين عنه.

ولتأكيد ما ذهبا اليه يقتبس الصحفيان ما قالته والدة احد الجنود المدانين بعد خروجها من اللقاء مع رابين حيث اعلنت «يوجد لدينا اتفاق»!

ويقدر الصحفيان بان القضية انتهت بهذا الشكل رغبة في وزارة «الامن» في لفلفة الطابق وعدم فتح المجال امام تكشف العديد من القضايا المثالية باعتبار قضية مقتل الشامي «نموذجا لكل الحالات الغامضة الاخرى». وهذا بالذات ـ حسب التحقيق الصحفي ـ يجعل القضية هامة!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة ـ احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٧٠) لميلاد حزبنا الشيوعي.

يتحدث: الدكتور احمد سعد وبصري المر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الندوة الادبية ـ السياسية التي ختمت برنامج «ليالي شفاعمرو ـ ١٩٨٩»:

القاسم: الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل هو الاطار الموحد
الاسعد: الشعب الفلسطيني يرفض «النقاط العشر» لانها لا تضمن حقوقه
قعوار: نحن نسير في طريق الوحدة دعما لشعبنا وقضيته



● سميح القاسم ●



● اسعد الاسعد ●





● جمال قعوار ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، مساء يوم الخميس الماضي، برنامج «ليالي شفاعمرو لسنة ١٩٨٩» الذي اقامته رابطة الجامعيين في المدينة واستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية، بندوة شعرية ـ سياسية شارك فيها الشعراء: سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، واسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية، ود. جمال قعوار، رئيس تحرير مجلة «المواكب».

وادار الندوة زياد شليوط الذي رحب بالشعراء وبالحضور. ثم القى الشاعر اسعد الاسعد قصيدة عن الانتفاضة. ثم تلاه الشاعر جمال قعوار بقصيدة «جفرا». ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدته «رسالة الى غزاة لا يقرأون».

ثم دار نقاش بين الشعراء والجمهور. وحول سؤال «الى اي مدى وصل ادب الانتفاضة وهل هو على مستوى الاحداث؟» اجاب الشاعر قعوار: «الشعر يواكب الانتفاضة ويسجل ابداعات في موضوع الانتفاضة».

وقال الشاعر الاسعد ان «الادب الفلسطيني عموما وفي الارض المحتلة خاصة كان كل الوقت بشيرا للثورة والانتفاضة. لكن الهم الفلسطيني اليوم ما يزال اكبر من الابداع الفلسطيني». واضاف: «ان الادب والشعر الفلسطيني يقوم اليوم بوظيفة التحريض من اجل الانتفاضة».

وقال الشاعر القاسم، حول دور التنظيمات الادبية في دعم الانتفاضة، ان «الكتاب يتجندون ضمن لجان الاغاثة ويعملون في شتى الوسائل الممكنة لدعم الانتفاضة». واضاف: «ان الادب الفلسطيني لم يبدأ ببداية الانتفاضة ولن ينتهي مع اقامة الدولة الفلسطينية. ومهمة الشاعر كتابة القصيدة وليس التنظير لها».

واكد القاسم، بشأن «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و«رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل» بأنه «لا توجد رابطة واتحاد وانما اتحاد عام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل». وقال ان «الخلاف بين الاتحاد والرابطة لم يكن جوهريا. وهذه الوحدة لم تأت على خلفية «الضغط من الخارج» كما تدعي بعض الصحف الاسرائيلية». وتأمل ان يشكل الاتحاد العام تنظيميا وان يكون اكثر شمولية وان يدعم الحركة الثقافية اكثر».

وقال قعوار بهذا الخصوص: «نحن نسير معا في درب الوحدة وذلك دعما لقضية شعبنا». اما الاسعد فقد اكد بان «الوحدة هي بمثابة الاساس للابداعات الادبية».

وردا على سؤال حول الذكرى الـ ١٩ لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، قال قعوار بان «عبد الناصر هو رمز وفكرة، وما زال موجودا بيننا». وقال القاسم ان «جمال عبد الناصر ما زال حتى يومنا هذا الزعيم العربي الوحيد الذي يمكن نعته بالزعيم القومي وليس على الصعيد الاقليمي فقط. وقد قدم عبد الناصر لنا الحلم والثقة بالنفس». وقال الاسعد: «سيبقى اسم عبد الناصر محفورا في قلوبنا الى ابد الآبدين».

وحول «النقاط العشر» التي اقترحها الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد الاسعد «اننا لا نرى بالنقاط الا مشروعا امريكيا بصيغة مصرية. ونحن نرفض هذه النقاط رفضا قاطعا كحل للقضية الفلسطينية».

هذا وفي نهاية الندوة قدم برنامج فني حافل شارك فيه الفنان الفلسطيني، مصطفى الكرد، الذي قدم باقة من اغانيه عن الانتفاضة الباسلة. كما قدم بعض الفنانين الهواة اغاني وطنية وشعبية مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان «ليالي شفاعمرو» استقطبت اهتمام جمهور واسع في المدينة حيث شارك المئات فيها.

الرئيس اليوغوسلافي يغادر الامم المتحدة ويهرع عائدا

● تتمة من ص ١ ●

التعديلات.

واما الرئيس درنادشاك، الذي هو مندوب جمهورية سلوفانيا في مجلس الرياسة الفدرالي، فانتقد تصرف مجلس نواب جمهوريته (سلوفانيا) واعلن انه «لا يجوز اللجوء الى اساليب غير حضارية. وفقط بالحوار الدمقراطي يمكن حل الخلافات. ومن الخطأ استعمال اساليب غير دستورية لحماية الدستور».

● الخلفية والاحتمالات ●

ومن الجدير ذكره ان خلفية هذه التعديلات والخلاف الحاد القائم حولها هو ليس دستوريا بالاساس. انما هو خلاف سياسي تعيشه الجمهوريات اليوغوسلافيه منذ فترة ليست قليلة امام تعاظم النفس القومي وتعمق الازمة الاقتصادية (راجع المقال بخصوص يوغوسلافيا في عدد «الاتحاد» قبل الاخير ـ ٨٩/٩/٢٨).

ويسير هذا الخلاف في اتجاهين: ● الاول يطالب بتطبيق الدمقراطية الميكانيكية، اي اخضاع الاقلية لحكم الاكثرية. واشد المطالبين به هم القوميون من الصرب الذين يشكلون اكثر من ٥٢٪ من عدد سكان يوغوسلافيا.. ويريدون ان يكون لها حق قيادة البلاد بهذه الصفة وحدها.. ● الثاني يطالب بتقسيم البلاد الى جمهوريتين: الشمال (وهي المنطقة الغنية المتطورة) والجنوب (المنطقة الفقيرة). واشد المطالبين بهذا الانفصال هم القوميون في سلوفانيا. وجمهوريتهم تمثل ١٠٪ من سكان يوغوسلافيا ولكنها تعتبر الاكثر ثراء وتطورا. ومعظم السكان يؤيدون هذا الاتجاه في تلك الجمهورية.

وبين هذين التيارين، هناك التيار السائر على طريق الزعيم الوطني الثائر، مؤسس الدولة الاشتراكية في يوغوسلافيا جوزيف بروز تيتو. واصحاب هذا النهج يدعون الى الابتعاد عن طريق الهيمنة او الانفصالية. ويطالبون بان يكون تطور البلاد ملائما لروح الوفاق والعصرنة والحضارية في حل الخلافات. ولكن هذا التيار بات ضعيفا نسبيا. وما يبرز على الساحة اساسا هم دعاة تأجيج النعرات القومية والاقليمية.

والاحتمالات البادية في الافق لتطور هذه الازمة عاليا تتمثل في:

ـ لجوء الاوساط الواقعية الراغبة في وحدة البلاد وسلامتها الى القضاء للطعن في مصداقية وصلاحية التعديلات الدستورية امام المحكمة الدستورية الفدرالية العليا لتتم اعادة مناقشتها ضمن الحوار السياسي الهادىء والمتزن. او ايجاد اية وسيلة اخرى لتغليب الحوار.

ـ تأجيج الازمة اكثر عن طريق اعلان حالة الطوارىء (ان كان ذلك من رياسة الجمهورية محليا كنوع من التحدي للحكومة الفدرالية او من الرياسة الفدرالية كنوع من التحدي للقيادة الفدرالية). لكن هذا سيعقد الازمة اكثر. خصوصا وان احدى منطقتي الحكم الذاتي في جمهورية صربيا لا تزال واقعة تحت حكم حالة الطوارىء منذ عدة اشهر، في أعقاب تفجر الصراعات والمظاهرات على خلفية قومية هناك. وهذا لم يساعد على تحسين الاوضاع.

اختتام اسبوع المسن في الجليل الشرقي:

والبسمة ارتسمت على شفاه آبائنا الافاضل





● المسنون في احدى الدبكات الشعبية (في الصورة العليا) وجانب من جمهور المحتفلين (في الصورة التحتا).
(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «خلق هذا المولود، جمعية الهدف السامي، مع أهداف سامية ونبيلة، نفخر بحملها ونقلها وباعتزاز نقول: أن هذا المولود معاق وصلب العود يشق طريقه في تحقيق أمانيه، وهو قادر على ذلك بفضل دعم مجالسنا المحلية والمسؤولين في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي وبفضل وعي وحماس أدارة هذا الجسم وبفضل جهد موظفيه».

بهذه الكلمات وصف المحامي وليد خليلية، رئيس جمعية الهدف السامي لرعاية شؤون المسنين في الجليل الشرقي، تطور الجمعية بمناسبة اسبوع المسن الذي اختتم، أمس الاول السبت، باحتفالات في كل فرع.

وكانت احتفالات اسبوع المسن قد افتتحت يوم الاحد ٨٩/٩/٢٤ برحلة مشتركة لجميع النوادي. وتوجت برامج الاسبوع باحتفال مشترك عقد يوم الاربعاء ٨٩/٩/٢٧ في الرينة تضمن العديد من البرامج الفنية والدبكات الرائعة التي تثير في المشاهد أحر مشاعر الارتياح لكون جيل الآباء هذا يجد اطارا يفرح فيه ويفجر مواهبه وترتسم على وجوههم البسمة..

وقد شارك في تقديم البرنامج الفني عدد كبير من المسنين والشباب والطلاب فقدم الحاج حسين عبدالله من كفرمندا دقة مهباج وقدم طالب المعهد الموسيقي في الناصرة فؤاد أبو نصار تقاسيم على العود. وقدمت دبكة من المسنين ومقطوعة موسيقية من شباب بيت الشبيبة في الرينة ودبكة من شباب دبورية ورقصة من طالبات مدرسة اللاتين في الرينة ودبكة من طلاب مدرسة الرينة «أ».

وكان قد افتتح الاحتفال واداره الاستاذ نمر برانسي وتكلم فيه الدكتور هشام بصول عن مجلس الرينة المحلي وفريد زريق عن مسنى الجمعية ورئيس الجمعية المحامي وليد خليلية ومديرة مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في منطقة الناصرة السيدة جيهان ديرمالكونيان.

ومن الجدير ذكره انّ جمعية الهدف السامي تأسست سنة ١٩٨٢ بعد نشاط مكثف من مجالسنا المحلية بالمشاركة الفعالة مع ادارة مكتب الرفاه الاجتماعي في الناصرة وجمعية ايشل لرعاية المسنين. وتعمل الجمعية مع ٤٤٠ مسنا من ستة نواد في قرى عيلبون ودبورية ويافة الناصرة والرينة وكفرمندا والمشهد. وتدير شؤون هذه النوادي لجنة محلية من المسنين انفسهم وتحت اشراف العاملة الاجتماعية المسؤولة، وتتم في هذه النوادي فعاليات متنوعة منها: العاب للتسلية ورحلات ترفيه واستجمام ومحاضرات طبية واجتماعية وأشغال يدوية (تقوم بتدريب هؤلاء المسنين معلمة في هذا المجال).

رياضة

■ بطولة ايطاليا

مارادونا يحقق انفراد نابولي بالصدارة

● روما ـ «و.ص.ف.» ـ اقترب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا من قمة مستواه فحقق فريقه نابولي فوزا كاسحا على ضيفه ميلانو بطل اندية اوروبا وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت، امس الاحد، في اطار الاسبوع السابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وقد كان مارادونا سببا مباشرا في الهدفين الاول والثاني لنابولي واللذين سجلهما الجناح الدولي الايطالي أندريا كارنيفالي بعد (٢٠) و(٤٥) دقيقة. امام الهدف الثالث فسجله مارادونا نفسه في الدقيقة (٨٤) اثر كرة ساقطة رائعة لا يتقن لعبها الا القلائل.

ومال مارادونا الى التقدم باستمرار الى جانب المهاجم البرازيلي الدولي كاريكا الذي قدم عرضا جيدا وعمل على خلخلة دفاع ميلانو.

وفي المقابل وضع ان ميلانو يعاني من ثغرات كثيرة في صفوفه التي لا تزال خالية بفعل الاصابات من النجمين الهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن ومن لاعب الوسط الايطالي الدولي روبرتو دونادوني.

وقابل انترناسيونالي سريعا الى الشفاء من اثار خروجه، الاربعاء الماضي، من الدور الاول لكأس ابطال اوروبا امام مالمو السويدي ففاز على روما بثلاثة اهداف سجلها الالماني الغربي الدولي لوثر ماتيوس، نجم المباراة، في الدقيقتين (٣٦) و(٣٩) ومواطنه الدولي الاخير اندرياس بريمه في الدقيقة (٥١) وارتقى الى المركز الثاني. وادت خسارة روما الى انفراد نابولي بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام الانتر.

وعاد يوفنتوس من العاصمة بنقطة ثمينة اثر تعادله مع لاتسيو (١:١). وتقدم لاتسيو بهدف سجله دي كانيو في الدقيقة (٣٨) ثم تعادل يوفنتوس من ركلة جزاء لعبها لويجي دي اغوستيني في الدقيقة (٥٤).

وحقق اودينيزي مفاجأة بفوزه على مضيفه فيورنتينا (٢:١). سجل للفائز الارجنتيني بالبو (٦) وباتيستيني (٦٩ خطأ في مرمى فريقه) وسجل للخاسر بوزو في الدقيقة (٤١).

كذلك فاز اتلانتا على شيزينا بهدف للسويدي شترومبرغ (٦٥).

وبهدفين لفيالي (٤٤) ومانشيني (٦٠) مقابل هدف واحد لفونتولان (٢٠) فاز سمبدوريا على مضيفه جنوا (٢:١).

وتعادل باري واسكولي (٢:٢). سجل للاول البرازيلي جواو باولو (٣٦ و٦٨) وللثاني البرازيلي كازاغراندي (٢٦) وجيوفانيللي (٦٦). كما تعادل فيرون وليتشي (صفر:صفر) وبولونيا وكريمونيزي (١:١) سجل للاول جيورداتو (٥٧) وللثاني السويدي ليمبار (١٠).

وتظهر قمة اللائحة كما يلي:

١ ـ نابولي ١٢.
٢ ـ انترناسيونالي ١١.
٣ ـ يوفنتوس ١٠.
٤ ـ سمبدوريا ١٠.
٥ ـ روما ١٠.

■ نهائي كأس الكؤوس العربية الاولى

«الملعب» التونسي فاز على الكويت بركلات الترجيح واحرز اللقب

● توج «الملعب» التونسي بطلا لكأس الكؤوس العربية الاولى لكرة القدم بعد فوزه على «الكويت» الكويتي بركلات الترجيح ٦/٥ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاول السبت في جدة.

وكانت النتيجة في نهاية الوقت الاضافي صفر/صفر.

سجل للملعب من ركلات الترجيح كمال الخميري وفوزي فرحات وهشام التسيبي وهشام الدراوي وصابر الغول وجلال بالاخضر. واخفق الهاشمي ساسي في محاولته.

وسجل للكويت وليد الجاسم ووليد نصار ووليد عبد العزيز وعادل عباس وبدر البطي بينما أهدر كل من جمال دياب وصلاح الحساوي.

وفاز الرشيد العراقي بالمركز الثالث بعد فوزه على الهلال السوداني بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

ايلي غوطمان يفكر بالاستقالة

● قال مدرب مكابي طمرة ايلي غوطمان انه يفكر بصورة جدية بالاستقالة: «على الرغم من انها اقصر الطرق واسهلها للهروب من هذا الفريق وعندما ارى ان الحال لن يتحسن فسأقدم استقالتي. حاليا لا ازال مدربا للفريق».

اضاف غوطمان، في حديث لاسبوعية «كول حيفا» الجمعة الماضي، ان ادارة مكابي طمرة أعادت الفريق ثلاثة اشهر الى الوراء اذ انها لم تف بالتزاماتها والعمل الاداري عمل هواة.

وردا على سؤال حول الاخبار بأنه قد يدرب هبوعيل حيفا قال غوطمان: اذا استقلت فكل الامكانيات واردة. صحيح ان هناك جس نبض مع حيفا. لننتظر ونره.

■ بطولة انجلترا

تشلسي فوت فرصة الانفراد بالصدارة

● افلتت من تشلسي اللندني فرصة انتزاع صدارة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم للمرة الاولى منذ صعوده من الدرجة الثانية وذلك اثر تعادله في ارضه وامام جمهوره مع جاره الارسنال من دون اهداف امس الاول السبت ضمن مباريات الاسبوع الثامن.

ورفع تشلسي رصيده الى ١٥ نقطة فبقي ثانيا بفارق الاهداف خلف ليفربول كما صعد الارسنال الى المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة.

وقد كان الارسنال هو الاقرب الى الفوز بالمباراة لولا براعة حارس تشلسي الدولي بيسانت الذي صد ركلة جزاء للاعب الدولي الاسمر روكاسل.

وبالنسبة الى ليفربول فان مباراته وضيفه العريق مانشستر يونايتد تأجلت الى ٢٢ كانون الاول/ديسمبر المقبل تأمينا لنقلها تلفزيونيا على الهواء مباشرة.

ونجم الاسبوع الثامن من دون منازع كان المهاجم الدولي غاري لينيكر الذي سجل اهداف فريقه، توتنهام هوتسبر، الثلاثة في مرمى كوينز بارك رينجرز في الدقائق ٣٢ و٣٨ و٨٧ وهو بذلك طمأن مدرب المنتخب الانجليزي بوبي روبسون عن مستواه قبل اللقاء الصعب امام بولندا، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية في ١١ تشرين الثاني/اكتوبر في مدينة كاتوفيتش (بولندا). وفوز توتنهام رفعه الى المركز السابع عشر في اللائحة التي تضم ٢٠ فريقا. اما هدفا كوينز بارك فجاءا في الدقيقتين ٥١ و٧٠ بواسطة باردسلي ومدرب الفريق «ريفور فرنسيس».

وصعد نوريتش الى المركز الرابع بفارق الاهداف وراء الارسنال اثر فوزه على مضيفه ميلوول الذي هبط الى المركز الخامس بهدف وحيد سجله مارك بوين في الدقيقة ٦٠.

ورغم الهدف الذي سجله المهاجم الدولي الجديد مايك نيوبل لفريقه ايفرتون في مرمى كريستال بالاس في الدقيقة ٥٥ فان ذلك لم يكن كافيا لابعاد الهزيمة عن احد قطبي مدينة ليفربول لان الفريق اللندني الذي صعد حديثا من الدرجة الثانية كان متقدما بهدفين لرايت وباردو في الدقيقتين ٢٧ و ٣٧. ويذكر ان كريستال بالاس خسر في بطولة الدوري للموسم الحالي امام ليفربول صفر/٩.

وحقق الضيف الاخر الجديد على الدرجة الاولى مانشستر سيتي نتيجة جيدة اخرى بفوزه على ضيفه لوتون تاون ٣/١ علما بان سيتي هزم جاره اليونايتد ٥/١ السبت قبل الماضي. وسجل اهداف الفائز اولدفيلد وبيشوب وبرايتويل بينما سجل بلاك هدف الخاسر. وكانت تلك المرة الاولى منذ ١٥ سنة التي يفوز فيها السيتي على لوتون.

وبهدف واحد سجله بلات فاز استون فيلا على دربي كاونتي كما فاز نوتنغهام على تشارلتون بهدفين للوز وتشابمان وبقي شيفيلد وزنداي في المركز الاخير اثر تعادله السلبي وكوفنتري بينما تعادل ساوثمبتون وويمبلدون ٢/٢ سجل للاول لو تيسييه (٢) وللثاني يونغ ووايز.

وتظهر قمة اللائحة كالتالي:

١ ـ ليفربول (٧) ١٥
٢ ـ تشلسي (٨) ١٤
٣ ـ الارسنال (٧) ١٤
٤ ـ نورتش (٨) ١٤
٥ ـ ميلوول (٨) ١٤
٦ ـ ايفرتون (٨) ١٣

بطولة المانيا الاتحادية

كولونيا على خطى بايرن

● بون ـ و.ص.ف ـ أنسى بايرن ميونيخ جمهوره العرض الباهت الذي قدمه، الاربعاء الماضي، في كأس ابطال اوروبا وتعادل فيه سلبا ورينجرز الاسكتلندي عندما فاز على ضيفه باير اوردينغن ٣/صفر امس الاول السبت في الاسبوع الحادي عشر من بطولة المانيا الاتحادية لكرة القدم.

وقد سجل لاعب الوسط الدولي اولاف تون هدفين لبايرن بعد ٩ و ٨٢ دقيقة بينما سجل فولفارث هدفا واحدا بعد ٥١ دقيقة.

لكن اف.سي. كولونيا لا يزال يلاحق بايرن كظله اثر فوزه على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين لغوتس وليتبارسكي سجلاهما في الدقيقتين ٦١ و ٧٨ فبقي رصيده مساويا لرصيد بايرن المتصدر بفارق الاهداف.

وفقد باير ليفركوزن نقطة ثمينة بتعادله في ارضه وشتوتغارت صاحب المركز السادس ١/١. سجل للمضيف زيكلر في الدقيقة ١٩ وللضيف غاوديتو في الدقيقة ٤٧.

غير ان اينتراخت فرانكفورت، بطل الكأس وصاحب المركز الرابع، حقق النتيجة الابرز في الاسبوع الحادي عشر عندما فاز على مضيفه فيردر بريمن ٢/١. سجل باين وشتودر هدفي الفائز في الدقيقتين ٢٤ و ٦٥ هرمان هدف الخاسر في الدقيقة ٨١.

وفي المباريات الاخرى تغلب بوروسيا دورتموند على هامبورغ بهدف هيلمر وهي الخسارة الثانية لهامبورغ هذا الموسم. كما فاز هومبورغ على كارلسروه بهدفين لديتمر ويورغيليت ونورمبرغ على فالدهوف مانهايم بهدفين ايضا سجلهما متسكيز ودرويز وسان باولي على بوخوم بهدفين لفولكه وكنابل.

وتقاسم فورتونا دوسلدورف وكايزرسلوترن النقطتين بعد تعادلهما ١/١. سجل للاول تشالوبكا وللثاني اليبفي.

ويظهر ترتيب قمة اللائحة على النحو التالي:

١ـ بايرن ميونيخ ١٦
٢ـ كولونيا ١٦
٣ـ باير ليفركوزن ١٥
٤ـ اينتراخت فرانكفورت ١٤
٥ـ نورمبرغ ١٤

«كوماندو الضريبة» لكسر الانتفاضة!

● بقلم: يوسف الغازي ●

- أ -

من ذا الذي عاد يذكر رام الله مدينة الاستجمام والراحة التي تزخر بالحياة وباستضافة الزوار؟ ومن ذا الذي يذكر صيحات الدهشة التي اطلقها جنود الجيش الاسرائيلي عندما غزوا المدينة في حزيران ٦٧، عند انكشاف المدينة الجميلة امام انظارهم، المدينة النظيفة المرتبة؟ لقد أصبح كل هذا يخص الماضي غير البعيد ماضي ما قبل الطوفان، ما قبل الاحتلال الذي يدخل سنته الثالثة والعشرين، فرام الله اليوم مهملة، تسودها جدران الاسلاك الشائكة، وحواجز الجنود المسلحين والسيارات العسكرية، وواجهات البيوت والحوانيت مغطاة بالشعارات، وتقوم على اسطحة المنازل نقاط عسكرية ترفع اعلاما ضخمة. والحوانيت والمخازن في شارع رام الله - القدس ما تزال مقفلة حسب أمر الجنرال يتسحاق مردخاي، وفي الساعة ١٢، حسب توقيت الضفة الغربية وقطاع غزة، اي الحادية عشرة حسب التوقيت الاسرائيلي (وهو تعبير آخر للانتفاضة الشعبية للسكان وتأكيدا لارادتهم بالانفصال عن اسرائيل) تقفل المحلات التجارية ابوابها واحدا في أثر الاخر. وانطباعي هو، رغم الثمن الباهظ، الذي دفعه السكان خلال الـ ٢١ شهرا من الانتفاضة، انهم اعتادوا الظروف الجديدة الصعبة وانهم يتعايشون مع هذه الظروف، وان الناس يأملون بالأفضل، حتى وان كانوا لا يخدعون انفسهم بان الحل قريب. وأما العصبي فهي السلطة الاسرائيلية: الحكومة وهيئة الاركان ولجنة الأمن والخارجية وبسبب هؤلاء، يعاني كل الشعب في اسرائيل.

- ب -

ولقد سافرت الى رام الله يوم الاربعاء ٩/٦ من اجل استكمال مادة حول موضوع الضرائب. وساعدني جماعة جمعية «الحق» التي تتخذ مركزها في هذه المدينة. ومن بين مجالات الحياة، التي تترك سلطات الاحتلال بصماتها على السكان المدنيين الفلسطينيين، هو الضرائب. وكان الامر كذلك ايضا قبل الانتفاضة التي تفجرت في ٩ كانون أول ١٩٨٧، ولكن الوضع كان تصاعد واحتد منذئذ.

القانون الدولي، الذي يعترف بمكانة دولة احتلال وبصلاحياتها، يلقي عليها كذلك تحديدات كثيرة. والحكومة، تخرق بشكل منهجي هذه التحديدات وتعمل على هواها. مثلا: من المحظور على سلطات الاحتلال اجراء تغييرات في القوانين والاوامر المتصلة بالضرائب، وعلى سلطات الاحتلال ان تعمل بها وتحافظ عليها كما كان متبعا قبل الاحتلال، ما عدا في حالات شاذة ولغاية حفظ النظام والأمن للجمهور. وحكومة اسرائيل تخرق هذا التحديد في القانون الدولي يوميا، ولا تفتأ تدخل بالقوة تغييرات في الموضوع الضريبي مستهدفة: أ - زيادة مداخيلها من السكان. ب - فرض ارادتها وهيبتها على السكان. ج - منذ بدء الانتفاضة، وبهدف كسرها، كوسيلة عقاب جماعي وعقاب فردي.

- ج -

وفيما يلي بضعة امثلة على التغييرات للاسوأ في الموضوع الضريبي التي ادخلتها الحكومة خلال سنوات الاحتلال. فرضت ضرائب ورسوم جديدة لم يكن معمولا بها قبل الاحتلال. فمنذ سنة ١٩٧٦ تلزم السكان الفلسطينيين بدفع ضريبة القيمة المضافة (ماعم). ومنذ سنة ١٩٨٨ فرضت ضريبة على السيارات لم تكن في السابق. ومعظم التصاريح والتصديقات التي تقوم الادارة المدنية بتزويدها، ليس فقط انها تشتمل على المماطلة والفوضى، بل على الابتزاز والمعاقبة لذاتها، وايضا بدفع رسوم على اختلافها، على الاعمال وتعيين الضرائب وجبايتها من قبل قسم من رجال الجيش، الذين يستخدمون صلاحيات فوضوية تستند على القوة العسكرية الصرف، وكان بدء هذا الأمر قبل الانتفاضة ثم زاد احتدادا منذئذ. كما غيروا، دون اعتبار لطابع العمل، تحديد التقدير الضريبي، والغي قسم من ترتيبات الاعتراض على توزيع الدفعات، واضيفت اوامر وأساليب التطبيق الصارم جدا في جباية دفعات الضرائب والرسوم بما في ذلك الحجز على ممتلكات المكلفين او اقربائهم (اي الطرف الثالث). وتفرض الغرامات العالية بحجة التأخر في الدفع، وتسحب الهويات والرخص، وتسحب حرية الحركة، ويتحدثون عن خدمات لا علاقة لها من قريب او بعيد بالضريبة ودفع الضرائب، واسوأ من كل ذلك، انهم يفرضون تقديرات خيالية لا تتناسب اطلاقا مع حجم الاعمال وتحركاتها. واولئك الذين يقدمون على دفع تقديرات الضريبة الهائلة وعشوائيتها، فهم اولئك الذين يقعون ضحية للابتزاز، مثل اغلاق الحانوت، او مصادرة الاملاك وسائر طرائق العقاب.

وعندما يدعي المتحدثون بلسان الحكومة بأن كل الاموال المسروقة من سكان المناطق (ضرائب مباشرة مثل ضريبة الدخل من عمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل، والضرائب غير المباشرة، مثل ضريبة القيمة المضافة، على البضائع المستوردة عن طريق موانىء اسرائيل او عن طريق جسور الاردن، مثل دفع الرسوم وغيره)، وكأن هذا خدمات تقدمها السلطة لهم - فان نتائج ابحاث مختلفة قد أكدت، بما في ذلك ابحاث الدكتور بنينشتي، بأن ميزان مدخولات اسرائيل من المناطق المحتلة أعلى بكثير من صرفها على السكان المدنيين الفلسطينيين، وان سكان المناطق المحتلة يساهمون مساهمة كبيرة في مالية دولة اسرائيل، مساهمة بالاكراه والضغط تقدر بمئات ملايين الدولارات. ومن ثم يمكن ان ندرك لماذا يعبر السكان في المناطق المحتلة عن مرارتهم، ومن بين مظاهر ذلك قلة وعدم تعاونهم بكل ما يتعلق بموضوع الضرائب.

- د -

بسبب الانتفاضة، المواكبة بأيام اضراب، من جهة، وبأيام طويلة من حظر التجول، من جهة اخرى، تقلصت اعمال ومداخيل السكان، وينبغي ان نضيف الى ذلك ايضا، ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية على انواعها وكذلك الخدمات، فالتضخم، والهبوط الكبير في سعر الدينار الاردني، الذي بقي عمليا العملة الاساسية المتداولة في الضفة الغربية، كلها، سببت انخفاضا كبيرا في مستوى مداخيل اسرائيل من سكان المناطق. وتحاول سلطات الاحتلال، ردا على هذا، ان تعوض على نفسها بطرق اخرى، اكثر عشوائية واكثر قسوة مما كان في السابق. والسلطات ايضا لا تخفي انها تحاول كسر الانتفاضة الفلسطينية بواسطة جيوب سكان المناطق، اي، ابتزاز اموال اكثر منهم، وتفعيل طرائق عقاب تضر بمداخيلهم وبأملاكهم، لافقارهم ودفعهم الى حافة الجوع واليأس.

وقد تضخم جهاز ابتزاز الاموال في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بدء الانتفاضة بشكل هائل. ووضع في خدمة هذا الجهاز وسائل تنفيذية مذهلة، مثل الشرطة وحرس الحدود والجيش، ومن يريد التثبت من ذلك فليكلف نفسه القيام بزيارة، في ايام التوتر، الى حاجز ابرز، في مدخل قطاع غزة. وليشاهد. الى جانب قوات الجيش، هناك ايضا فرق ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، ولست ادري من ايضا. وبعد فحص الهويات من قبل الجيش، تفحص المسافرين، فرق الضرائب، وما اذا كانوا دفعوا الضرائب المختلفة، واولئك الذين، حسب رأي فرق الضرائب، يكونون مدينين بضرائب تصادر هوياتهم، ورخص سياقة السيارة والبضائع التي قد تكون في السيارة، او حتى السيارة نفسها. وفرق الضرائب هذه تعمل احيانا في حواجز - فجائية ينصبونها في منتصف الشارع. ولقد «طورت» سلطات الجيش حاليا وسائل ابتزاز الاموال. فهم يفرضون حظر التجول على قرية ما ويطوقونها بدائرة من الحواجز. وتنضم فرق الضريبة الى وحدات الجيش المسلحة، وعندما يتحقق الجنود من السكان في البيوت التي يقتحمونها لالقاء الرعب، من خلال التسبب باضرار، يقوم افراد كوماندو الضرائب بالفحص ما اذا كان المتواجدون في البيت دفعوا الضريبة او الرسوم او الغرامات، ويقومون بمصادرة الهويات والاملاك. كما تجري فرق الضريبة هذه تمشيطات في المعامل والمصالح والدكاكين بمرافقة افراد الجيش. وكل من لم يدفع الضرائب او الغرامات او الرسوم على اختلافها يعتقل وتقفل مصلحته، وتصادر بضاعته وسيارته. فبقوة المساندة العسكرية هذه يفرض افراد فرق الضرائب التقديرات والغرامات حسب ما يتراءى لهم. وان سلطات الاحتلال الأكثر كرها من قبل السكان اليوم، بعد الجيش وحرس الحدود هم افراد فرق كوماندو الضرائب، اولئك الذين يقومون «بزيارة» البيوت والمصالح، واولئك الذين يعملون في مكاتب الادارة المدنية. اذ بدون تصديق هؤلاء، لا تعطي السلطات اي تصديق او تصريح طبي او للولادة او للدفن او تصريح بالمرور عن جسور الاردن او تصريح سفر للخارج.. الخ.

- هـ -

ولكي أصور بشكل حي كل ما جاء اعلاه، آتي ببعض الشهادات، التي ورد جزء منها في تصريح بالقسم من قبل سكان عانوا على جلودهم العذاب من قبل فرق كوماندو الضريبة.

عدنان وسام عبد العزيز عبد الله، طالب (١٩ سنة) مواطن قرية عين يبرود قرب رام الله. اعتقل في ايار الماضي، وكبل بالقيود وصودرت هويته منه، وارغم على الركض عدة مرات الى مكاتب الادارة المدنية حيث هدده هناك «الكابتن آدم» - وكل ذلك من أجل ارغامه على الدفع.. دفع الضرائب، التي، حسبما تقول السلطات، كان والده مدينا بها. والذي كان في ذلك الوقت خارج المنطقة. ولقد صادروا من تيسير عبد الرحمن فرج (٢٣ سنة) بضاعة من حانوته الذي يعتاش منه.. بحجة دين لضريبة القيمة المضافة.. على ابن عمه. وقد أعيدت له البضائع المصادرة فقط عندما دفع ابن عمه الدين. واما محمد موسى جبران (٣٥ سنة) مواطن بيت ساحور، فقد اغلقوا الصيدلية التابعة له في تشرين ثاني الماضي في بيت لحم وبأمر من الحاكم العسكري بحجة انه لم يدفع الضرائب. وقد نفذت عملية اقفال الصيدلية فرقة ضريبية مؤلفة من اربعة اشخاص، ترافقهم كتيبة جنود. وبهذا لم يعاقب الشخص وحسب، بل عوقب جميع سكان الحي الذين يحتاجون الى الادوية. واما بواب المدرسة عبد المجيد عبد الله عويد (٢٠ سنة) مواطن سلوان قرب القدس، فقد داهمت خلية من ضريبة الدخل بيته في كانون ثاني من هذه السنة، بمرافقة الشرطة فشتموه وضربوه وصادروا جهاز تلفزيون من بيته بحجة عدم دفع الرسوم. وعندما طالب باستعادة جهاز التلفزيون طلبوا منه دفع (١٤٠٠) شيكل.

وفلان (الاسم محفوظ خشية ان يحدث له مكروه) وهو من قرية قرب طولكرم، قال: «في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم ٨٩/١٠/١١ دخلت قريتنا قوة عسكرية كبيرة مؤللة، واعلنت هذه القوة حظر التجول. وسمع صوت اطلاق نار (للتخويف ولالقاء الرعب) من جهات مختلفة. وفي الساعة السابعة صباحا استدعي ابي بواسطة مكبر الصوت، للخروج من البيت. وكان مكبر الصوت ثبت قبالة بيتنا، و«الميجور فارس» طلب من والدي عدم فتح او تشغيل معصرة الزيت، وهدده بأنه اذا فعل وخالف هذا الامر، فسوف يخربوا المعصرة بالبلدوزرات. وطلب مني ان ارافق «الميجور فارس» الى بيوت باقي اصحاب المعاصر، وكانت ثلاث معاصر للزيت. وفي الطريق، امر الجنود السكان عن طريق مكبر الصوت، بعدم قطف الزيتون من الشجر في هذا الموسم. وقد تلقى باقي اصحاب المعاصر امرا مماثلا للامر الذي تلقاه ابي. وفي اليوم الثالث لحظر التجول (١٠/١٣) حضرت مجموعة من الجنود بقيادة احد الضباط، واخذت مفاتيح المعاصر. وفي اليوم الخامس لحظر التجول (١٠/١٥) دخل «الميجور فارس» الى بيتنا برفقة «حمزة»، المفوض بجباية ضريبة القيمة المضافة في طولكرم. وطلبوا من والدي ومني مرافقتهم الى المدرسة الثانوية، وكان هناك عشرات من السكان، اصحاب معاصر الزيت واصحاب المخابز والدكاكين وتجار الزيت والزيتون وفلاحون، وايضا فرق ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، وكانت المنطقة كلها مطوقة بالجنود والضباط. وقد جمعوا الهويات من كل الموجودين، ثم قيل لكل شخص، ان عليه ان يدفع غرامات مختلفة في بنك البريد وفي اليوم نفسه. وقد هددوا الناس بأنهم اذا لم يدفعوا الغرامات فسوف يستمر حظر التجول ويمنع السكان من قطف الزيتون طوال موسم كامل. واضطر الناس الى الدفع اضطرارا، الغرامات الباهظة التي فرضت عليهم. واما الذين لم يدفعوا فقد صودرت هوياتهم. ورفع حظر التجول بعد أن استمر ستة ايام. وايضا بعد عشرة ايام من اغلاق معاصر الزيت، رفضت السلطات اعادة مفاتيح المعاصر واضطر اصحابها الى فتح الابواب بالقوة.

عدنان محيي الدين عبد اللطيف الشيخ قاسم (٢٩ سنة) نجار، مواطن مخيم اللاجئين الامعري، روى كيف استولت قوة كبيرة من الجنود على المكان يوم ٨٩/٥/٢٤، وفرضت حظر تجول، فيما داهم افراد القوة البيوت وراحوا يضربون الناس عن يمين ويسار، وكيف قلبوا الاثاث واحدثوا الاضرار وصادروا الهويات، وجمعوا الناس، وقد قيدوهم بالقيود، قرب جدار المدرسة الجديدة في البيرة. وبعد أعمال «التهدئة» هذه، قسموا الناس، الذين بلغ عددهم حوالي ١٥٠ شخصا، الى مجموعات، وذلك حسب قوائم كانت بأيدي الجنود، وطالبوهم بدفع ضرائب مختلفة، تدعي السلطات انهم مدينون بها. وقد طلب من المواطن المذكور دفع ضريبة دخل وضريبة القيمة المضافة وغرامة باهظة، عن منجرته التي شغلها قبل اقل من سنة. ولما لم يدفع ما فرضوا عليه صادروا هويته.

وفي ١٣ حزيران ٨٩، في الساعة الثانية والنصف صباحا، احتلت قوة عسكرية كبيرة قرية شويكة، وكان بحيازة القوة سيارات عسكرية وباصات وبولدوزرات، وفرض حظر التجول في الساعة الرابعة صباحا، وطلب من الناس من سن ١٦ سنة فما فوق التجمع في باحة المدرسة للبنين. وقد تجمع هناك حوالي ٤٠٠ شخص، وفي تلك الساعة داهم الجنود البيوت واجروا تفتيشات وتسببوا بأضرار. وطلب من اصحاب السيارات احضارها الى باحة المدرسة وسلم هؤلاء نماذج لدفع الضرائب خلال ٢ - ٣ ايام. واعيدت السيارات والهويات، فقط لاولئك الذين دفعوا الضرائب.

- و -

يمكنك سماع عشرات حكايات كهذه في السنة الاخيرة، والسلطة لا تنكرها. وهناك تصريحات عديدة لوزراء وضباط برتب عالية بأنهم يحاولون كسر الانتفاضة عن طريق الجيوب، ويعلنون ان هذه سياسة مقصودة. وقد تقدم جوجا كوغان مراسل «حوتام»، الذي نشر في ٨٩/٨/٢٥ تقريرا واسعا في هذا الموضوع، تحت عنوان «بلاد بوعز»، توجه الى الادارة المدنية في الضفة الغربية بطلب اجراء مقابلة مع جباة الضرائب في المناطق، ورفض طلبه. وقد رفض الناطق باسم الادارة المدنية كذلك، التطرق الى الموضوع بحجة.. «لا يتحدثون عن هذا». فالسلطة لا تجيز «التحدث عن هذا»، اي عما يقومون به من ممارسات. ولكن ليس السكان الذين يعانون «من هذا».

(تقرير جمعية حقوق الانسان والمواطن - ايلول ٨٩)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - «مغو هعمكيم»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مغو هعمكيم» تشكل تغييرا لخارطة هيكلية ١٢٣١ مسماة: خارطة رقم ٥٩٤٢ خارطة هيكلية - كفركنا.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المعلمة بالخط الازرق في الرسم البياني.

اهم اهداف الخارطة: تحضير خارطة هيكلية لسكن وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ وتعيين الشروط لاعطاء حقوق البناء في مجال هذه الخارطة.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال، «كريات همشلاه» تسيرت عيليت ت: (٠٦/٥٧٠٥١٠). على المعترض احضار نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - مغو هعمكيم - شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا، مفصلة ومنمقة ومرفقة بتصريح يثبت صحة الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلعجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - «مغو هعمكيم»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مغو هعمكيم»، اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية ١٢٥٥ المسماة: خارطة رقم ٧٠٦٠ تقسيم الاحواض للبناء - عين ماهل.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بلوك ١٦٩٣٥ قسيمة ٨٤.

اهم اهداف الخارطة: تحديد وتقسيم مناطق من جديد - ٨ احواض بناء - شبكة طرق وشوارع.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال. «كريات همشلاه» نتسيرت عيليت ت: (٠٦/٥٧٠٥١٠).

على المعترض ارسال نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - مغو هعمكيم - شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت.

الاعتراضات على الخارطة، لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا، مفصلة ومنمقة وموقعة من قبل محام يصادق على صحة الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

● رأي [illegible]

هل يُعيد رابين العجلة.. الى الخيار الأردني؟

- ١ -

أصبح «وزير الأمن» اسحق رابين بين عشية وضحاها وبلمسة عصا سحرية «رجل سلام».. لماذا؟ لأنه وافق بصفته الشخصية على ان يضم الوفد الفلسطيني للحوار الذي تقترح القاهرة استضافته، مبعدا او اثنين، يتم «تطهيرهما» بأسلوب المحلل..

فهما «من الداخل» يقول المقربون من رابين و«من الخارج» في الوقت نفسه.. ثم ماذا؟!

لقاءات واجتماعات لا اول لها ولا آخر، في واشنطن ونيويورك.. وعبارات متفائلة وروايات عن «تفاهم» الثلاثي: الامريكي - المصري - الاسرائيلي، على ضرورة عقد الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، على اساس «مبادرة الحكومة الاسرائيلية»، ثم «ليأت كل طرف بما لديه ويطرحه على مائدة المفاوضات» - يقول الطرف المصري!

- ٢ -

ويرافق الغموض موقف مصر الرسمي على الصعيد الدولي في طروحاتها لعقد الحوار..

فهي تتحدث بألسنة قادتها عن منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني، لكنها تتجاهل في اقتراحاتها العينية ضرورة مشاركتها في الحوار.. وتتحدث عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره لكنها تستبدل هذا النص في «نقاط الاستفسار» بنص آخر امريكي يتحدث عن «الحقوق السياسية للفلسطينيين».. والامتداد الطبيعي لهذا النص هو ما صرح به الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لباريس وهو ان الدول العربية «لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة» وان المنظمة «توافق» على كونفدرالية مع الاردن!

ويبدو منذ اللحظة الاولى ان القفز عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة الى الكونفدرالية، يعني في الحقيقة «منح» الفلسطينيين حكما ذاتيا، ذلك ان الكونفدرالية تتم بين دولتين مستقلتين.. والمملكة الاردنية ليست بحاجة الى اعتراف!

- ٣ -

ولعل الفروق «الطفيفة» في النصوص التي تعتمدها الدبلوماسية المصرية، هي «العصا السحرية» التي حولت اسحاق رابين الى بطل السلام الموعود، بين عشية وضحاها.. ولا نستطيع ان نصدق ان رابين قد تخلى عن «الخيار الاردني» وهو مكمل درب «عتاقي» حزب العمل واحدوت هعفودا، الذين يشكلون اليوم «التجمع».

ولا يمكن ان نستبعد ان يعود الملك حسين و«يوافق» على «انقاذ ما يمكن انقاذه» من المناطق المحتلة، بطلب من دول عربية وأخرى اجنبية..

ومن حقنا ان نتساءل: هل اطمأن رابين خلال اتصالاته وزياراته الاخيرة، الى ان العجلة السياسية ستكمل دورتها، لتنتهي بصيغة قريبة من صيغة «اتفاقية لندن» التي عقدها بيرس مع الملك حسين.. هل هذا هو سر حماس بيرس لـ «التحريك» المصري وموافقة رابين على دفع العجلة الفلسطينية الى مصيدة جديدة؟!

(٤)

ان هذه التساؤلات تستمد موضوعيتها من عدم الوضوح ومن ازدواجية النصوص.. والتجارب المريرة مع الموقف الامريكي.. ومعرفة الفكر الاسرائيلي الحاكم، معرفة جيدة..

فـ «التجمع» ممثلا ببيرس ورابين يسعى للتخلص من المشكلة الديموغرافية بأبخس ثمن يتمثل باعادة «مناطق مأهولة وكثيفة السكان الى الاردن»..

وأردن اليوم - حسب كافة التقارير - ليس كأردن الامس.. فهو مهدد بالترانسفير الفلسطيني من ناحية وبتحويله الى دولة فلسطينية من ناحية اخرى، بفعل الهنقية الاسرائيلية - على لسان شارون.. اما موقف الليكود فهو قضية بحد ذاتها!

ان اقصر الخطوط بين نقطتين هو الخط المستقيم اما المتاهات المتعرجة والمتشعبة فانها نادرا ما تقود الى مخرج سليم..

ويبدو ان الجهود السياسية الحالية تقود النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي الى متاهة خطيرة ان لم يكن الى الهاوية - هاوية تصعيد العنف ان لم يكن الحرب، بعد حوار عقيم تغلفه ازدواجية المواقف!

لماذا تكون قواعد الشرعية الدولية الاساس الصلب للحوار؟

لماذا تكون مبادىء حرية الشعوب وحقها في الاستقلال هي الاساس لانطلاق عملية حقيقية لتحقيق السلام ضمن مؤتمر دولي وبمشاركة كافة اطراف النزاع؟

السلام على ارض السلام

● اننا نسمع تصريحات حكام دولة اسرائيل وهم يطالبون بالسلام بينهم وبين سكان الضفة والقطاع من جهة، وبينهم وبين الدول العربية من جهة اخرى، دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بل ويتجاهلونها وهي التي اصبحت تمثل دولة معترف بها من معظم دول العالم بينما يطالبون شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع مشاركتهم بالمفاوضات من اجل السلام. ان شخصيات [illegible] صرحت بان المفاوضات للانتخابات [illegible] والقطاع بل من صلاحية منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] اسرائيل وحكامها. هذا اذا كنتم يا حكام دولة اسرائيل تريدون السلام العادل المنشود المبني على الأسس والقيم العادلة وان تجاهلكم للمنظمة الفلسطينية، اي منظمة التحرير واصراركم على عدم المفاوضات مع المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يجدي نفعا ولا يحرز تقدما ولا حلا [illegible] ويقولون ان الحل والتحليل [illegible] المفاوضة حكام دولة اسرائيل وان المماطلة [illegible] المفاوضات [illegible] ويعرقل التوصل الى حل او الى سلام دائم ولا يمكن ان يتم السلام دون ذلك. اننا نسمع تصريحات حكام دولة اسرائيل وهم يصرون على عدم المفاوضات مع المسؤولين في المنظمة وهم يعرفون تماما ان لا حل ولا سلام دون منظمة التحرير الفلسطينية، واحيانا يطرحون كامب ديفيد التي اكل عليه الزمن وشرب.

ان الزعماء الفلسطينيين في المنظمة وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات [illegible] قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأحضانهم للسلام وخصوصا السيد ياسر عرفات [illegible] التي خطابه التاريخي في جنيف وناشد حكام دولة اسرائيل على [illegible] ليصنعوا السلام. كذلك في لقائه مع الزعماء [illegible] اسرائيل على الميثاق الوطني، وقد اعلن السيد ياسر عرفات [illegible] في ٨٩/٥/٤ عن تجميد الميثاق الوطني. وقال السيد بسام ابو شريف [illegible] في المنظمة وفي نفس التاريخ ان هدف المنظمة ليس عقد هدنة مع اسرائيل [illegible] بل اتفاق سلام تعيش فيه جنبا الى جنب فماذا تريدون [illegible] اسرائيل؟ ارحموا اولادكم واولادنا. [illegible] التي تشاهدونه في الضفة والقطاع [illegible] المال معكم اليس لكم ابناء اليس لكم ضمير؟ ان اهل الضفة [illegible] حكومة وشعب اسرائيل حقهم الشرعي بدولتهم واستقلالهم [illegible] يمكن ان يتم السلام والأمن دون ذلك.

● رضا قاسم (ريان) [illegible]

* تهنئة *

الى المحامي محمد لطفي محاجنة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عمارة نائل شريف. الف مبروك والى الامام.

احمد وسميرة عسلية - ام الفحم

* اجمل باقة ورد *

الى عناية خطيب وخطيبها رائف بشارة بمناسبة الخطوبة.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مغو هعمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية - «مغو هعمكيم» - نتسيرت عيليت، طلب للتسهيل في ملف رقم ٦٨/٨٦، مقدم بواسطة حاتم راغب شلبي من قرية اكسال، بلوك ١٦٩٠٣ قسيمة ٦٣، ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على حد ادنى من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم مصطفى نجيب محاجنة من ام الفحم، بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٣، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رحاب محاجنة وفي اولاده منها وهم: سامي ويوسف واسامة وسمير ورامي لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/٩/٢٨
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية بين سياسة التمييز و «التطوير»

● بقلم: عمر محاميد ●

● توقفت حركة السير في وادي عارة في الشارع الذي يربط شمال اسرائيل بجنوبها. وبالتحديد في المنطقة الواقعة ما بين مدينتي ام الفحم والعفولة.

... قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية والقوات الخاصة لمحاربة الارهاب اوقفت السير في جميع الجهات في ساعات الصباح الباكر يوم ٨٩/٩/١١. وانتشرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة بين البيوت وعلى سطوح المنازل في قرية مشيرفة الواقعة فوق الجبال المطلة على شارع وادي عارة والى الشمال من مدينة ام الفحم.

اما قافلة السيارات العسكرية والشرطة فقد تقدمت باتجاه المنطقة ترافقها سيارة شحن كبيرة فوقها بولدوزر، وكان الهدف هو بيت المواطن صلاح سليم جبارين. وبعد ان اخرجوا جميع افراد العائلة والقوا بالاثاث الى الخارج تقدمت الجرافة وخلال دقائق معدودة انتهت العملية. هدم بيت المواطن المذكور بحجة البناء على اراضي تابعة للدولة. ويتكرر هذا المشهد منذ سنوات في منطقة وادي عارة.

ففي العام الماضي تم هدم ثلاثة بيوت في قرية عارة. والسبب، البناء بدون ترخيص. وفي تاريخ ٨٦/٦/٢٣ قامت السلطات بهدم بيت المواطن رأفت اغبارية من مدينة ام الفحم. هذا المواطن الذي قضى اجمل سنوات عمره يجمع القرش فوق القرش ليحمي نفسه وعائلته ويؤمن مستقبله ومستقبل اولاده تحت سقف البيت، وابت المحكمة الا ان تعاقبه بعد أن كان قد دفع الغرامات الباهظة.

● جذور المشكلة

فما هي مشكلة البناء غير المرخص؟ وكيف حدث ان الآف البيوت في القرى العربية غير مرخصة؟ فالمشكلة لم تنته بهدم بيت هذا المواطن. فهناك المئات بل الالاف من البيوت العربية في المدن والقرى مهددة بالهدم. وهناك المئات من العائلات العربية مهددة بالحرمان من سقف بيتها بذريعة «البناء غير المرخص».

فقد اشار التقرير الذي اعدته لجنة المتابعة الحكومية التي تشكلت لملاحقة وتنفيذ توصيات لجنة ماركوفيتش بشأن البيوت غير المرخصة في الوسط العربي الى انه في عام (١٩٨٨) تم هدم (٤٦٢) بيتا في الوسط العربي، بأوامر ادارية او عن طريق المحكمة بهدمها («هآرتس» ٨٩/٤/٤).

فما هو سبب نشوء وظهور هذا العدد الكبير من البيوت غير المرخصة؟. بامكاننا بايجاز القول ان اهم سبب لقضية البناء غير المرخص هو مشكلة الخرائط الهيكلية. وهي اساس جميع المشاكل سواء أكانت مشاكل اسكان أم ترخيص. ام مشاكل تطوير القرية والمدينة بشكل عام.

والخارطة الهيكلية هي الاساس التنظيمي للمدينة او القرية، وهي «وثيقة قانونية تحافظ وتنظم مسألة توزيع وتخصيص الاراضي للاهداف المختلفة. ووفقها فان لجان التنظيم المحلية تصدر رخص البناء وتراقب النشاطات التطويرية. وفي حالة غياب الخارطة الهيكلية المصادق عليها فان نشاط اللجنة المحلية يرتكز الى الاراء، والافكار الذاتية والشخصية لاعضائها «انظر «مبنيم» مجلة لشؤون البناء، شباط ١٩٨٩ ص ٣٨».

والخارطة الهيكلية اطار يخدم تطوير المدن وتأمين الخدمات لسكانها وتخطيط مساحتها وتحديد سبل استخدام اراضيها لاغراض السكن والصناعة والتجارة. ومن المعروف ان الخارطة الهيكلية يجب ان تستجيب، بالاضافة للاهداف التي ذكرناها، لمتطلبات المستقبل بتخصيص اراض احتياطية للتطور المستقبلي. كما عليها ان تأخذ بعين الاعتبار المحافظة على المباني الاثرية والتاريخية والمواقع الطبيعية والحاجة الى المتنزهات والملاعب والمدارس والدور الثقافية العامة وبرك السباحة وملاعب كرة القدم وغيرها.

والخريطة الهيكلية هي اساس تخطيط وتطوير برامج الميزانيات للسلطة المحلية. ففي ضوء ما يتوفر من ارض يمكن بحث ودراسة قدرات البلدة والمدينة من الناحية الاقتصادية والتخطيط للمستقبل.

● قانون التنظيم والبناء

لقد اولت السلطات المحلية العربية هذه المشكلة اهتمامها الكبير ورأت، بوعي كامل، ضرورة اعداد الخرائط الهيكلية لسلطاتها لما في ذلك من نتائج ايجابية على عمل السلطات ونشاطها واهمية ذلك في تطوير القرى العربية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. وطالبت السلطات المسؤولة دائما بالتعاون معها من اجل اعداد هذه الخرائط. وفي عام (١٩٦٥) صدر قانون التنظيم والبناء وبدأ سريان مفعوله في (١٢) شباط عام (١٩٦٦). وقد نص هذا القانون على ان من واجب لجان التنظيم المحلية ان تعد الخرائط الهيكلية وتقدمها الى اللجان اللوائية على ان لا يستغرق ذلك اكثر من ثلاث سنوات بعد صدور القانون.

كذلك نص القانون على ان من واجب اللجنة اللوائية ان تتخذ قرارها بشأن الخارطة المقدمة اليها خلال سنة من تاريخ تقديمها. وفي حالة عدم قيام اللجنة اللوائية بواجبها فمن حق اللجنة المحلية المعينة ان تقدم مشروعها الى لجنة التنظيم والبناء القطرية. وتعيد اللجنة القطرية الخارطة الى اللجنة اللوائية اذا اقتنعت ان تلك اللجنة تأخرت بسبب مقبول عن القيام بدورها. وفي حالة تقاعس اللجنة اللوائية عن القيام بواجبها خلال سنة تعتبر الخارطة المقترحة سارية المفعول وكأنما صادقت اللجنة اللوائية عليها. ورغم صدور هذا القانون منذ سنوات طويلة الا ان اللجان المسؤولة لم تصادق على الخرائط الهيكلية.

وتشير معطيات وزارة الداخلية انه حتى حزيران (١٩٨٦) تمت الموافقة على (٧٧) خارطة هيكلية للقرى العربية من بين (١٢٠) قرية عربية معروفة، منها (٥٦) خارطة، تشكل نسبة (٧٣٪) من مجموع الخرائط المصادق عليها، تم اقرارها بعد عام (١٩٨٠). اما بقية القرى والبالغ عددها (٤٣) فلا تزال الخرائط التي قدمتها قيد البحث والدراسة (المصدر ذاته ص ٣٨).

وتعمل وزارة الداخلية والدوائر المختصة وبشتى الاشكال على تأخير الخرائط الهيكلية التي تقدمها القرى العربية وذلك بغية ابتزاز السلطات المحلية العربية ونهش اكبر مساحة ممكنة من الاراضي التابعة للمواطنين العرب، والا لماذا تماطل الحكومة في اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية؟!

● الخارطة الهيكلية والسيطرة على الارض

ان الاجابة على هذا السؤال لا تحتاج الى الكثير من العناء، اذا ما عدنا الى مشروع «تطوير الجليل» الشهير عام (١٩٧٦) والذي على اثره انتفضت الجماهير العربية في الـ (٣٠) من اذار (١٩٧٦). اذا ما عدنا الى مخططات واحلام اباء الصهيونية فان وجود الالاف الدونمات بأيدي السكان العرب يقلق الحكومة الاسرائيلية. لقد كتب بن غوريون «مئات الناس يستطيعون الدفاع عن مواقعنا في الجليل، طبعا اذا تم تأمين الغذاء لهم، واذا ما تلقوا العون السياسي. وبدون ذلك يكون الوضع صعبا ولكن هذا كله تأخذه على عاتقنا».

لقد كان واضحا ان مشروع ما يسمى «بتطوير الجليل» جاء ليغير الوضع الديموغرافي الراهن للسكان العرب واليهود وذلك على حساب التجمعات العربية بتحويل هذا الاقليم الى منطقة ذات اكثرية يهودية. وفي ضوء ذلك فان عملية اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية، التي يتزايد عدد سكانها بشكل مستمر وسريع وبنسبة عالية، يتعارض مع اهداف السلطات الاسرائيلية الرسمية وليس في صالح المسؤولين الرسميين.

ان السلطات بحاجة الى المزيد من الاراضي لبناء المستوطنات اليهودية عليها بهدف تحويل المناطق العربية الى مناطق يهودية الامر الذي يحتم مصادرة الاراضي العربية حسب منطق الموظفين والمسؤولين في الوزارات المختلفة.. فبناء مدينة الناصرة العليا جاء على حساب اراضي مدينة الناصرة العربية وقرى عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد. والناصرة العربية التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٥٠,٠٠٠ نسمة تقلص مسطحها وجميع ما تملكه من اراض الى ٧٥٠٠ دونم ثلثها املاك اديرة واملاك حكومية.

بينما اراضي الناصرة العليا التي لا يزيد عدد سكانها عن (٢٥) الف نسمة يبلغ مسطحها حوالي ٩٥٠٠ دونم. ويجدر ان نذكر ان مسطح الناصرة في عهد الانتداب حين كان عدد سكانها (١٥) الف نسمة كان (١٥) الف دونم استولت الحكومة الاسرائيلية على نصفها من اجل الاستيطان اليهودي في الناصرة العليا.

● بيوت غير مرخصة لماذا؟

ان السياسة الرسمية لحل ازمة مسطحات البناء في القرى العربية التي تعاني من النقص في الاراضي والبناء والمساكن هي سياسة مبادلة دونم الارض للبناء في القرية من الاراضي الحكومية مقابل (١٠) دونمات او اكثر من الارض الزراعية او الوعرية التي يملكها الفلاحون العرب.

ان عدم اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية سبب كاف لعدم اصدار رخص للبناء ومن ثم تعريض البيوت العربية لطائلة القانون. مما اضطر السكان الى القيام بالبناء بدون ان تكون لديهم الرخص لذلك.

وفي اعقاب التقرير الذي اعدته لجنة ماركوفيتش الحكومية التي اقيمت لدراسة مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي والتي قدمت توصياتها الى وزارة الداخلية. وقد كان واضحا منذ البداية ان هذه اللجنة التي شكلتها الحكومة انما قامت بهدف منع السكان العرب من اقامة البنايات الجديدة وتضييق الخناق على القرى والمدن العربية، ووضع مسألة البناء في الوسط العربي تحت مراقبة الوزارات الاسرائيلية المختلفة.

وقد اشار التقرير الذي اعدته لجنة المتابعة الحكومية التي تشكلت لمراقبة مسألة البناء غير المرخص في الوسط العربي الى انه تم خلال عام (١٩٨٨) هدم (٤٦٢) بيتا منها (٢٩٠) بيتا هدمها اصحابها بأنفسهم بعد ان تلقوا اوامر ادارية بواسطة المحاكم لهدم بيوتهم.

وفي تقرير لمهندس بلدية ام الفحم السيد دوف تشيرنوتيرودا جاء ان نسبة البناء غير المرخص في مدينة ام الفحم ازدادت من ١٧٪ عام ١٩٧٩ الى (٣٠٪) عام ١٩٨٦. ويبين التقرير انه خلال الاعوام (١٩٧٩ - ١٩٨٦) شكل البناء غير المرخص في المدينة ثلثي مجموع البناء في ام الفحم.

وخلال عدة سنوات ازداد عدد البيوت غير المرخصة في الوسط العربي حتى وصل الى الالاف البيوت. الامر الذي يثقل على جميع المواطنين العرب ويضطرهم لدفع مصاريف اضافية باهظة على المحاكم والمرافعات القانونية. فسلطات التنظيم والبناء لا تنفك عن تقديم الدعاوي ضد المواطنين العرب الى المحاكم واصبحت الاف البيوت العربية عرضة للهدم.

● المشكلة السكنية

من أهم المشاكل التي تواجهها القرى العربية نتيجة لعدم وجود الخارطة الهيكلية هي المشكلة السكنية. فالظروف السكنية التي يعيشها السكان العرب هي من اصعب الظروف حيث لا تستجيب الى الحد الادنى والضروري لحياتهم بالمقارنة مع المقاييس التي يعيشها الوسط اليهودي.

ويصطدم الشباب العربي وخاصة الاسر الجديدة بواقع مرير وهو عدم وجود المساكن الشعبية، كما هو الحال في الوسط اليهودي. فوزارة الاسكان لم تقم بأي مشروع يذكر لحل مشكلة الاسكان للازواج الشابة العربية كما تفعل في المقابل بالنسبة للوسط اليهودي. اما القروض التي تقدمها وزارة الاسكان فهي منخفضة جدا قياسا على ما تقدمه الوزارة نفسها للمواطن اليهودي.

بالاضافة لذلك فان العائلة العربية تعاني ايضا من ضائقة الازدحام.. ان نسبة الازدحام في العائلة العربية عالية جدا اذا ما قورنت بالعائلة اليهودية حيث ان نسبة العائلات التي تسكن في غرف تحتوي على ثلاثة افراد او اكثر تزيد على خمسين في المائة من مجموع العائلات العربية.

ان اخطار الازدحام في الغرف لا يقتصر على وجود نقص في امكنة النوم او الجلوس والراحة، بل يتعداه الى وضع صعب يؤثر على الوضع الاجتماعي والنفسي للعائلة العربية. وبالتالي فان ذلك يؤثر على شخصية الفرد وشخصية العائلة العربية ويؤثر على اقتصادها وحياة افرادها وينتج عن ذلك كله مجتمع يفتقر الى مقومات هذا العصر.

ان معركة الجماهير العربية والنضال الذي تخوضه سلطاتنا المحلية والهيئات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد قد حققت الكثير من المكاسب والانجازات في مسألة حل مشكلة الخرائط الهيكلية والبناء غير المرخص. وبفضل يقظة الجماهير العربية والرغبة في التطور والعمران استطاع المواطنون العرب في القرى والمدن العربية تحقيق الكثير من الانجازات رغم جميع الصعوبات والعراقيل التي تضعها السلطات في وجه تقدم مجتمعنا ورغم انتهاج سياسة التمييز العنصري الصارخ.

صباح الوطن

.. عن «جبينة» الفلسطينية و.. «الغول»!!

● بقلم: فالح العطاونة ●

●.. لا أحد يعرف، منذ متى تخلقت في الذاكرة الجماعية لامهاتنا «حكاية جبينة».. ولكن الحكاية، بما تشي به، تقول ان ذلك الزمن الذي خرجت فيه الى الحياة على السن الامهات كان زمن صعب، وكان الرعب ساكنا في قلوب البشر.. وفي حدقات عيونهم.. وفي قسمات وجوههم..

و «جبينة» بنت جميلة، صبية بيضاء كلون الجبنة، يقال في حكايات الامهات انها ذهبت مرة لترعى عنزاتها على سفح جبل قريب.. وهناك على سفح الجبل الوعر، وبينما كانت الصبية مأخوذة بهيبة الوادي السحيق، خرج عليها «الغول»[1] على هيئة انسان ودود اقترب منها يلاطفها - وتقول الحكاية - «وبينما كانت جبينة» في غمرة الفرح اثناء لعبة «الغماية»، مع «الغول اللطيف»، انتبهت حتى رأته بفم يقطر منه دم، وبأنياب حادة تنهش اللحم الحي لعنزاتها.. عندها احست جبينة بأن «الغول» سيأكلها لا محالة. بكت بصوت مختنق، واحست بظمأ الى حضن امها.. لكن «الغول» - تقول الحكاية - لم يأبه بدموعها، فأكل احدى ساقيها..»

اشياء كثيرة، في غمرة اوجاع الحياة، استدعت الى الذاكرة حكاية «جبينة» تلك، وفي الوقائع التي تحتشد تباعا في المخيلة ما يستدعي الحكاية مغناة على لسان جبينة الفلسطينية..

«يا طيور الطايرة،
في السماء العالية،
قولوا لأمي وابوي.. جبينة راعية
ترعى وز.. وتمشي غز
في الجبال العالية..»

.. وعلى هذا النحو، كبرت حكاية «جبينة» في الذاكرة الجماعية للناس، وتعددت، على السن الامهات، طرائق سرد الحكاية والاضافة عليها بما لا يخرج عن المضمون.. وفي كل الحكايات، طبع «الغول» في مخيلة الصغار، جيلا جيلا، كأننا لا يأكل سوى اللحم الحي.. وفي عيون الصغار، اباءنا في دهورهم الغابرة ونحن في أيامنا الحاضرة، اسكنت الحكاية اطياف حزن، على «جبينة» في حكايات الامهات الوهمية.. وعلى «جبينة» الحقيقية/ السمراء/ البيضاء.. الصبية التي لا تزال تمشي.. وتمشي رغم وعورة مسالك الجبل..!

.. وفي واحدة من الحكايات، يقال ان للصبية «جبينة» ولد جميل في الرابعة.. وذات ليل، احست «جبينة»[2] بأن الغول سيخطفها والولد.. وتقول الحكاية التي قالتها امرأة كانت تهدهد في صغارها الصخب: «.. وارتعشت في صدر «جبينة» الامومة لانقاذ «مهجة قلبها»، رمت «جبينة» بالولد/ القطعة من قلبها الى احضان نساء، قريبات لها.. وهربت، خوفا من «الغول»، والى الان، تقول الحكاية، لا تزال «جبينة» طريدة.. اما ولدها، فقد كاد ينسى وجه امه.

والحكاية تقول انه في احدى المرات التي استطاعت فيها «جبينة» رؤية ابنها، احست بأن «الولد» يحس بغربة نحوها، وعندما سألها «واين انت يا امي!!» لم تتمالك الدمع في عينيها، ضمته الى دفء حضنها وقالت: «.. الغول يا ابني.. انه الغول!!» وانفجرت باكية.. الى درجة بكى فيها كل الذين تعلقوا على مشهد الامومة الراعفة..

* * * *

وفي حكاية.. قيل ان «جبينة» ذهبت مرة لتستظل بظل دالية.. وهناك، ارتعشت «جبينة» خوفا على الدالية التي رأتها تذوي ذابلة.. ارتعشت، عندما رأت مواطئ «الغول» على وجه التراب.. ايقنت ان «الغول» لا يحب الحياة.. وعلى اخوتها الصغار، قصت حكايات ووصايا كثيرة، للاحتراس من «الغول» الذي لا يشبع..

.. انه «الغول»..

اشارات:
١ - و«الغول» في الاصل، كائن وهمي، لكن صورته في المخيلة اقتربت الى صورة مماثلة في الواقع، حيث «الغول» بشر يأكل بشر..
٢ - امرأة من «رام الله» تدعى نهلة صلاح، لا تزال تعيش طريدة، خوفا من ابعادها لأنها لا تحمل «جمع شمل»!!

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة» - ١٩٨٩/٩/٢٨)

دردشات فنية — بقلم: نبيل عودة

عتاد جابر ومشواره مع الرقص الشعبي

● عتاد جابر في وصلة رقص مع ابتسام شحادة من برنامج «نداء الخيمة» ●

- من هو عتاد؟
- مدرب للرقص الشعبي.. مصمم رقصات.. راقص، ومعلم في المدرسة الابتدائية في كفرياسيف.

أحببت الرقص منذ صغري.. ومارست هوايتي في المركز الثقافي. مع الايام وتفتح وعيي، أنتسبت لدورات رقص في حيفا.. حيث تعلمت ايضا الرقص الحديث.

اما الرقص الفولكلوري فوصلته عن طريق الاعراس والافراح، مقطع من هنا وآخر من هناك. بدأت بالاستفسار وتجميع الحركات واتمام الرقصات، وكل ذلك بجهودي الخاصة.. مع الوقت اكتشفت في نفسي قدرة على تصميم الرقصات..

الآن بدأت في تصميم رقصات تعبيرية للاغاني الوطنية. انهج فيها على دمج الرقص الفولكلوري مع الرقص الحديث. احاول، ولا ادري مدى قدرتي، على تطوير اسلوب الرقص القديم وتجديده، بادخال الحركات الجديدة، والنقلة في الرقص والايقاع.

سافرت للخارج عدة مرات، حيث اشتركت مع فرق للرقص الشعبي في مهرجانات مختلفة، ابرزها في فيينا، بروكسيل ولندن.. استفدت كثيرا من جولاتي ومشاهداتي للرقصات الشعبية الاوروبية، وفي الواقع اعتمدت على ما استوعبته وحفظته، بادخال الحركة على الرقص التراثي..

اشتركنا في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» حيث كانت الرقصات التي صممتها انطلاقة جديدة بالنسبة لي، بعدها اشتركت بعدة مهرجانات، مهرجان الفن القطري الاول، مهرجان الفن الملتزم، مهرجانات العمل التطوعي، ومنذ سنوات نتعاون مع فرقة «الجرمق» للفولكلور الفلسطيني، واشتركنا سوية بعدة برامج، منها «ليالي العاشقين»، «ليالي يافا» واخيرا «نداء الخيمة».

أمنيته.. كأمنية كل فنان في مجاله. الوصول للاحتراف والتفرغ لفنه. وهو يؤكد ان الطاقات الفنية موجودة، ويشير لعدة فرق مميزة مثل فرقة الناصرة، وباقة الغربية، وقلنسوة وفرقة سلمى الحيفاوية، ويضيف كذلك امنية اخرى.. متابعة تعلم الرقص في احد المعاهد المختصة، لأن المادة الخام بدون قاعدة فنية علمية تبقى محدودة..

اما البرامج فكثيرة.

صندوق العجب

سعر قياسي لعجلة فرنسية

● العجلة اسمها اليغانت (الانيقة).. عمرها ستة اشهر وهي من اب امريكي وقد بيعت بنحو ٣٠ الف دولارا! شهادة ميلادها تقول ان الاب هو الثور الامريكي روياللي والام هي البقرة الحلوب بيل الامريكية ايضا.. البيع تم في مزاد علني سجل هذا الرقم القياسي.. اليغانت اصبحت الآن فرنسية.

لا تلعب مع الوطواط!

● اصيب رجل كان يصفر لاجتذاب وطواط يحوم في حديقة منزله مساء بالذهول وهو يرى الوطواط يحط على ركبته ويغرز انيابه الصغيرة في ساقه. وقد اصاب الهلع عاشق الوطاويط عندما علم في وقت لاحق ان الوطواط كان مصابا بداء الكلب.

زواج تحت الماء!

●ريفا دي غاردا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - تزوج شاب وشابة ايطاليان مولعان بالغطس في الاسبوع الماضي على عمق ثلاثين مترا في بحيرة غارد في لومبارديا امام تمثال المسيح في عمق البحيرة.

واستطاع سلفاتوري فوراغيو (٣٠ سنة) وانتونيلا ميريغو (٢٩ سنة) اللذان تربطهما عاطفة قوية اقناع قس يهوى الغطس، هو الاب فاتيولا، بعقد قرانهما.

واحاط بهما عدد من الشهود الذين ارتدوا كذلك ملابس الغطس. واعرب كل من العروسين عن موافقته بهز المجاذيف المطاطية برفق ثم تبادلا الدبلتين.

ولكنهما اضطرا الى الصعود الى سطح الماء ليختتما مراسم الزواج بالقبلة التقليدية.

نصب تذكاري «للفارّ المجهول»!

● بعد صراع عنيف مع السلطات، انتزع حزب «الخضر» الالماني الذي يضم دعاة سلم مدافعين عن البيئة، اذنا باقامة نصب تذكاري من الرخام في بون «للفار المجهول»، تخليدا لذكرى الذين فروا من الجيش الالماني النازي خلال الحربين العالميتين. يزن النصب حوالي ١٢ طنا ويمثل رجلا يلوذ بالفرار.

مراحيض عمومية للكلاب في هولندا!

● بيرغن اوب زوم (هولندا) - «و.ص.ف» - افاد متحدث باسم بلدية مدينة بيرغن اوب زوم الصغيرة جنوب هولندا انه سيتم اقامة حمامات للكلاب مجهزة بطرادات ماء في شوارع المدينة الصغيرة مما يشكل سابقة في هذا المجال.

واوضح المتحدث ان هذه المراحيض وهي كناية عن احواض من الباطون طولها متربن، سترش بعطر يجذب الكلاب.. وبعد ان ينتهي الكلب من قضاء حاجته لا يبقى على صاحبه الا ان يشغل طرادة الماء برجله!

وتابع المتحدث ان كلفة كل من مرحاضي الكلاب المتوقع اقامتهما في الوقت الحاضر ستبلغ حوالي عشرة الاف فلوران (خمسة الاف دولار)!

ترى ماذا مع القطط؟!

رسالة مثقلة بالنقود!

● نيويورك - «و.ص.ف» - اشترى تاجر كتب نادرة من نيويورك رسالة كتبتها مغنية الاوبرا ماريا كالاس الى رجل، ذكرت انه عرّابها، بسعر قياسي بلغ ٢٥,٣٠٠ دولارا!

والرسالة مؤرخة في الثالث من تشرين الثاني ١٩٥٠ وموجهة الى الدكتور ليونيداس لانترونيس وتستهلها المغنية بعبارة «عزيزي ليو».

نزاهة من ذهب!

● لم يكن السائق الباريسي النزيه ليتصور انه سيتلقى مكافأة قطعة عشرة دولارات ذهبا. ففي مطلع اب الماضي وجد في باصه محفظة تحوي ثلاثة الاف دولار كان سياح اسرائيليون نسوها على احد المقاعد فسلمها الى المسؤولين المعنيين. واعتبر موريس ريوليه ان مبادرته «طبيعية» وقد «تؤدي الى تحسن العلاقات بين سائقي الباصات والركاب بشكل عام». وقامت الشركة مؤخرا بتقديم الهدية الذهبية اليه مكافأة على نزاهته.

هل يريد الوطواط مشاهدة «الرجل الوطواط»!

● في الوقت الذي كان فيه المتفرجون ينتظرون بدء عرض فيلم «باتمان» («الرجل الوطواط»)، شاهدوا وطواطا يدخل قاعة السينما في مدينة سوياك الفرنسية. وخيل للبعض ان ادارة السينما ادخلت الوطواط على سبيل الدعاية للفيلم. لكن تبين ان الطائر ضل طريقه ولم يمكث حتى لمشاهدة مغامرات ابن عمه الشهير.

■ من جراب اسماعيل... اميل خشيبون - حيفا ■

من سجل عزّنا الماضي التليد (١)

* اعادتني الاوراق التي تناولتها من الجراب الى عصر من عصور أوجنا الحضاري - العصر العباسي بكل تناقضاته من علم وجهل، تهجد واصطباح، أكواخ وقصور، كفر وإيمان، استسلام وتمرد، صعود وهبوط، عرب وأعاجم، تخمة وجوع..

من شذى الزهور العباسية وعبقها، رشفات من رحيق وعصارة تلك الحضارة الانسانية الراقية، جاءتني الاوراق من الجراب، نحلات حملت اليّ الشهد سائغا دون عناء. وبعد الاستفسار ابلغتني الاوراق بأنها لا تحفل بمعلومات سياسية او عسكرية او دينية او ادارية.. مما امتلأت به بطون الكتب وارحام التاريخ فأجبتها قائلا: لكن تلك البحوث بحاجة الى المزيد من النقد والتحليل والبحث والتحقيق، واجراء الدراسات لكتابة مضمون المخطوطات الهائلة، غير المطبوعة او غير المدروسة دراسة علمية وافية، مما يعود الى تلك الامجاد. ردت عليّ الاوراق بقولها: ما العمل ونحن لسنا نحمل تلك النفائس، حاول ان تأخذ غيرنا من الجراب العامر، قلت: لكن ما فيك ايتها الاوراق طريف، يسرني ان اسوقه للقراء مفيدا ممتعا.

لا أخالني بعيدا عن السياق الموضوعي لحضارة ذلك العصر، وذلك من منطلق اعتبار الحضارة عصارة الممارسة الانسانية، على كافة الاصعدة الحياتية، سلبية وايجابية، ومما يخضع للتقييمات المتغيرة تبعا للزمان والمكان والاشخاص فاليكم المضمون سائغا سلبيا وبأمانة وحيث اوردت التعليقات داخل اقواس في اواخر الفقرات او خلالها:

- قيل في مجلس الخليفة المعتز (ابن المتوكل حكم لثلاثة اعوام ما بين ٨٦٦ - ٨٦٩ - عصر نفوذ الاتراك - هو الثالث عشر بين خلفاء بني العباس وقالوا ان ذلك الرقم مشؤوم) قيل: كم سيعيش وكم سيحكم؟

تدخل المنجمون يكتبهم مستطلعين، لكن احد الظرفاء المحتكين قال (هامسا لمن حوله) انا اكفيكم مؤونة البحث، ان ذلك سيمتد مهما اراد الاتراك! ابن الطقطقي - الفخري - ص ٢١٥.

(من يحسب لنا كم سيمتد بنا هذا الحكم المهووس؟)

* عبر احدهم شعرا عن مرقته ومرارته من نظام يذل الاحرار ويرفع الاذلاء، فقال:

يا زماننا ألبس الاحرارَ ذلا ومهانة
لست عندي بزمان/ انما انت زمانة (عاهة ومسخ)
كيف نرجو منك خيرا/ والعلا فيك حزانة (ذل)
أجنون ما تراه/ منك يبدو، ام مجانة (مجون)

(تلك حال كل حكم غاشم، وقد تتشابه الليلة والبارحة مع اوضاع بعض قطاعات شعبنا، حيث الحر مستعبد والعبد معبود).

* اجتمع الزعيم عبد الله بن طباطبا (وقيل بل غيره) بالخليفة المعز لدين الله الفاطمي، المنتسب واسرته الى السيدة فاطمة الزهراء، كريمة الرسول العربي (ص)، وحول صحة ذلك النسب شكوك واقاويل وغمز، قال الرجل للمعز: هل صحيح ان نسبكم يعود الى سيدتنا الزهراء؟ اجاب المعز: اجمع لي وجهاء مصر واعيانها لأوافيكم بالخبر. فاجتمعوا ودخل المعز القاعة فتساءل: هل حضر الجميع، اجابوا: لم يبق معتبر. قال: حسنا. ثم بادر فاستل سيفه من غمده وقال: هذا حسبنا (عملنا)، ثم نثر المال قائلا: هذا نسبنا (اصلنا)، فأجابوا بصوت واحد: سمعنا، وفهمنا، واطعنا.

(اما نحن فنقول: سمعنا وفهمنا، أقسمنا وعصينا العصي، وعفنا الجزر يا عالم!!)

* قال المتنبي (وهو في شعاب منطقة النوبندجان الايرانية العباسية) يمتطي حصانه، ويشعر بغربة مرة:

مغاني الشعب طيبا في المغاني/ بمنزلة الربيع من الزمان..

وحتى يقول:

ولكن الفتى العربي فيها/ غريب الوجه واليد واللسان!!

ديوان المتنبي - الجزء ٢، ص ٤٨.

(وها نحن مع وضع يريد لنا حكامنا واتباعهم المهووسون فيه مثل ذلك الاغتراب في بلدنا، ونصرخ في وجه اولئك القوم رافضين مستنكرين وليسمع العالم!!).

* امثلة فارسية، ترجمت شعرا الى العربية:

- من رام طمس الشمس جهلا اخطا/ الشمس بالتطيين لا تغطى!

(حتى ولا كيسنجر بطل فضائح وتعتيمات اغتيالات امثال الملك فيصل والرؤساء أيندي والدومورو وذو الفقار علي بوتو - في فضيحة لاروش، لا يستطيع تغطية ولفلفة قضيتنا، هل تسمعي يا كنة؟)

- العنز لا يسمن الا بالعلف/ لا يسمن العنز بقول ذي لطف

(هكذا الحقوق لا تكون بالكلام فقط، بل حتى القول اللطيف اختفى!!)

- نال الحمار بالسقوط في الوحل/ ما كان يهوى، ناجيا من العمل

(لن نترك ملاعب الرياضة، ولن نمرر لكم سياساتكم).

- لا تك من تصحي في ارتياب/ ما يهتك الهرة في الجراب!

(بلى يا شمير! خطتك في جراب، ونحن في رفض، وارتياب، لا انت بعتها، ولا الدلال ارنس صرّفها، لا للعرب، ولا للعالم! العروس بايرة، والمجروش نفس الكوزلية، والبس والهر والقط واحد، رغم تعدد الاسماء. تغيرت الاسماء والاسم واحد، وفي تقييم الخطة، نردد ما قاله المتنبي قبل الف سنة: ام قدره وهو بالفلسين مردودا).

- من لم يكن في بيته طعام/ فما له في محفل مقام

(هل سيتضاءل وجودنا في المحافل مع استشراء البطالة؟)

(يتبع)

الحصول على الجنسية السويسرية اصبح اكثر صعوبة!

● جنيف - «و.ص.ف» - سيكون الحصول على الجنسية السويسرية اكثر صعوبة للاجنبيات اللواتي يتزوجن من رجل سويسري بعد ان اقر المجلس الوطني (البرلمان) قرارا بهذا الشأن لمجلس الولايات.

اذ سيتعين على الاجنبيات اللواتي يتزوجن من رجل سويسري انتظار خمس سنوات قبل ان يحق لهن طلب الجواز الاحمر الذي يتوسطه صليب ابيض، بينما كان الامر حتى الآن يتم بطريقة اوتوماتيكية.

وقد تمت الموافقة على القرار مؤخرا بأكثرية كبيرة (٧٦ صوتا مقابل اربعة فقط)، وصوتت جميع الاحزاب بالموافقة على المشروع باستثناء حزب العمل الوطني اليميني المتطرف الذي عارضه.

وكان الشعب السويسري طالب بهذا التعديل في قانون الجنسية خلال عملية اقتراع جرت عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٥ ادخل تعديل اول اعطى للاطفال من ام سويسرية واب اجنبي الحق في الجنسية السويسرية منذ الولادة. اما الاجراء الجديد فيهدف الى المساواة بين الرجال والنساء لان مهلة السنوات الخمس المحددة للحصول على الجنسية كانت لا تفرض سوى على الاجانب الذين يتزوجون من سويسريات.

«كولومبيا» تقبل عرض شراء من «سوني» بقيمة ٣ مليارات دولار!

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلنت شركة الالكترونيات اليابانية العملاقة «سوني» مؤخرا ان شركة الانتاج السينمائي الامريكية «كولومبيا» قبلت عرض شراء قدمته بقيمة ثلاثة مليارات دولارا او ٢٧ دولارا للسهم الواحد.

واوضح الفرع الامريكي لشركة «سوني» ان مجلس ادارة «كولومبيا» وضع عددا من الشروط على الشراء. لكن «سوني» اشارت الى نيتها انجاز عملية الشراء من الان وحتى نهاية تشرين الثاني المقبل.

وذكرت «سوني» ايضا ان هذا العرض نال تأييد ادارة «كوكا كولا» كبرى شركات المشروبات الغازية الامريكية التي تمتلك ٤٩٪ من رأسمال «كولومبيا».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١٠/٢

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل التاريخي «نابليون وجوزفين»
٢٠,٤٥ - فيلم وثائقي قصير عن الازهار المحلية
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الادارة في توتر»
٢٢,١٠ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٣,٠٠ - المسلسل الأمريكي «تيف وثلاثون»
٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٠٥ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٠٠,٢٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «محكمة ليلية»
٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٠) * * *

● اعداد: امير رمزي زريق - بئر السبع ●

افقي:
١ - الدعارة - متصلب الرأي
٢ - مقدام - لغا
٣ - زعم - آلة موسيقية
٤ - ضمير متصل - ملكة آشورية
٥ - اسم عائلة شهيرة في مسلسل «سلالة» الامريكي - أرشد
٦ - من الطوائف الاسلامية
٧ - لجات - افضى - شفق
٨ - من الفنون الجميلة - دولة اشتراكية
٩ - قرية فلسطينية محتلة قضاء طولكرم
١٠ - جزر في المحيط الهادي - برنسيسة
١١ - خارجات عن الاصل - بحر

عمودي:
١ - جيش عثماني
٢ - ملك فارسي قديم - احد الوالدين
٣ - من الطيور - يتكلون
٤ - سلالة عربية بنية الاصل (غير معرفة) - من المشروبات (معكوسة)
٥ - حرف عطف - حزن (معكوسة) - إناء للشرب
٦ - أشاهد (مجزومة) - يتجاوزا
٧ - تقي (معكوسة) - أحد آلهة الكفار
٨ - إعتداء - لحن
٩ - أسف - ضد يستوردن معكوسة)
١٠ - سقي (معكوسة) - من الاطراف - ناقشي
١١ - عاصمة افريقية (غير معرفة) - جشع

* * * حل لغز رقم (١١٩) * * *

افقي:
١ - كارل ماركس
٢ - ارمينيا - رم
٣ - ماس - كساد
٤ - يكتيون - ويح
٥ - لوربل - تروى
٦ - ح ف د - تي - سل
٧ - أب - يتدفق
٨ - يشمان - بد
٩ - بن - رماح - خس
١٠ - يبغي - برسيم

عمودي:
١ - اميل حبيبي
٢ - كراكوف - شنب
٣ - امستردام
٤ - ري - بي - باري
٥ - لنكولن - نم
٦ - نسيم - ي ي - آب
٧ - أ أ أ - تبحر
٨ - دور - د د
٩ - كر - يوسف - خي
١٠ - سميح القاسم

المنانة

غمزات!

* من يتسلق عاليا تضيع الارض من تحت قدميه.
* من الصعب على من يقف على قاعدة التمثال ان يسير مع الحياة.
* من السهل ان تثق بقواك الخاصة اذا دفعك احدهم من الخلف.
* لم يكن لديه رأي، لكنه دافع عنه في كل مكان.
* يرغب كل كاتب في ان تجمع اعماله في مجلدات، ويحلم في بيعها.
* قال ناشر لمؤلف: للأسف، لا مستقبل لروايتك عن الحاضر.
* لا يمكن ان تكون مؤخرة الشاعر المبدع اكبر من عقله وقلبه.
* قبل ان تبدأ المخلوقات بالطيران زحفت عشرات الاف الاعوام.
* محو الاثر يترك اثرا.

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم ارسطوطاليس:
ابتسم، ان الابتسامة قوية وتلين الغضب.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
حيث العمل يكون العسل.

تاريخ!

* سأل الملك الاسباني الفونز الثالث عشر، ذات يوم، جنود الفرقة المكلفة بحراسته الشخصية فيما اذا كانوا سيسمعون كلامه وينفذون امره بتصويب بنادقهم نحوه واطلاق النار.

وأجاب ثلاثة جنود، بدون تردد، بالايجاب. اما الرابع فاعلن بانه لن يطلق النار على الملك.

- ممتاز ايها الفتى - صاح الملك فرحا - اخيرا وجدت الشخص الذي يُقدِّر حياة مليكه أكثر من الاوامر العسكرية. ولكن قل لي، لماذا لن تطلق النار عليّ؟

- لأنني نافخ البوق.

مع المشاهير!

* عاش الكاتب السوفييتي المشهور الحاصل على جائزة نوبل للادب ميخائيل شولوخوف في قريته القوزاقية. وكان يقوم بزيارات الى العاصمة موسكو في اوقات متباعدة للقاء زملائه الادباء.

وعلى الرغم من ابتعاده عن مركز الاحداث كان شولوخوف على اطلاع واسع حول مستجدات الحياة الادبية.

وفي احدى زياراته وجد نفسه وسط مجموعة من الكتاب الشبان الذين كانوا يتناقشون حول البطل الحقيقي لرواية جديدة.

وقال شولوخوف: لقد قرأت مخطوطة هذه الرواية. واذا صدرت في كتاب فان بطلها الحقيقي هو الناشر.

على شرف الملكة!

* منذ العام ١٩٥٢ حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٨ عرضت على خشبة مسرح «سانت مارتين تياتر» في لندن مسرحية «مصيدة الفئران» البوليسية ١٥ الف مرة.

وبهذا تكون هذه المسرحية التي الفتها الكاتبة المشهورة اغاثا كريستي قد ضربت رقما قياسيا عالميا في تاريخ المسرح.

وبهذه المناسبة نشرت الصحف البريطانية تفاصيل الخلفية التاريخية لظهور هذه المسرحية الناجحة.

فقبيل عيد ميلادها، في العام ١٩٤٧، اعلنت الملكة ماري، زوجة الملك جورج الخامس (حكم بريطانيا منذ العام ١٩١٠ حتى العام ١٩٣٦) ان اجمل ما تتمناه هدية بمناسبة عيد ميلادها «حادثة بوليسية» بقلم اغاثا كريستي.

ولبت الكاتبة المشهورة رغبة الملكة وكتبت، خلال بضعة ايام، قصة بوليسية اذاعية بعنوان «ثلاثة فئران عميان» استمر بثها مدة ٣٠ دقيقة، ولاقت نجاحا كبيرا.

وبعد اعوام عادت اغاثا كريستي الى الموضوع ذاته وصاغته على شكل مسرحية باسم «مصيدة الفئران». وجرى عرضها الاول يوم ١٩٥٢/١٠/٦ في نوتنغهام.

وعرضت المسرحية في لندن، لاول مرة، يوم ١٩٥٢/١١/٢٥ على خشبة مسرح «سانت مارتين تياتر». ويتواصل عرضها هناك، منذ ذلك الوقت، امام قاعة مكتظة بالمشاهدين.

وتناوب، خلال السنوات الـ ٣٦، ١٨ مخرجا و ٢٣٠ ممثلا في اخراج وتمثيل «مصيدة الفئران».

واول من لعب دور البطولة في المسرحية في العام ١٩٥٢، كان ريتشارد اتينبورو الذي يعتبر، حاليا، من انجح المنتجين والمخرجين السينمائيين في انكلترا (من افلامه المشهورة فيلم «غاندي» ويعمل حاليا على فيلم «شابلن»).

ولا يزال الاقبال على مشاهدة «مصيدة الفئران»، خلال العام الحالي ١٩٨٩، كبيرا. ومن المتوقع ان يستمر عرضها لسنوات أخرى.

بدون تعليق!



«الاتحاد» قبل ربع قرن

متى تفتتح عيادة عرابة؟

● [illegible] صندوق المرضى [illegible] القرية [illegible] المرضى في القرية [illegible] زيارة عيادة الصندوق [illegible]

[illegible] الصندوق [illegible] عيادة في القرية.

[illegible] عيادة لصندوق المرضى [illegible] دار الاذاعة الاسرائيلية [illegible]

[illegible] القرى الثلاث، وليس في قدرته معالجة اكثر من عدد محدود من المرضى خصوصا وان الطبيب لا يستطيع معالجة اكثر من ثلاثين شخصا يوميا، ولذلك نجد عشرة او عشرين يعودون دون معالجة، الامر الذي يقابله بالاستياء جمهور القرية والقرى المجاورة التي تعاني من عدم تنظيم المواصلات في الوقت نفسه.

لذلك يطالب السكان بفتح عيادة في قريتهم لتسهيل الامر على اهاليها.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ [illegible] الاندونيسية تطالب بالاستيلاء على الشركات الاستعمارية.
■ البيان السوفييتي - العربي يشجب العدوان الاستعماري ويدعم التعايش السلمي.
■ شارل الحلو رئيس الجمهورية اللبنانية.
■ يحتفي [illegible] المواطنون النداء دفاعا عن الاراضي العربية.
■ المسلمون في عكا يطالبون بلجنة اسلامية منتخبة.
■ اضراب اصحاب وسائقي سيارات «البيتش» يدخل اسبوعه الثالث. المسؤولون في الهستدروت يشترطون حل الاضراب اولا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/٢٥)

اليوم، استئناف المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الحد من التجارب النووية تمهيداً لايقافها



● وزير خارجية فلسطين (الى يمين الصورة) يصافح وزير خارجية الفيليبين، راؤول منغلابوس، عقب توقيع اعتراف الفيليبين بدولة فلسطين خلال حفل اقيم، يوم ٩/٢٨، في مقر الامم المتحدة في نيويورك. (صورة من «ورص.ف.»)

● رئيس الوفد السوفييتي: سنبحث المسائل الفنية لأن القرار السياسي اتخذه لقاء شفاردنادزه - بيكر ● الاتحاد السوفييتي يقترح عقد قمة عالمية حول الحد من الاسلحة التقليدية في منتصف العام المقبل ●

● جنيف - الوكالات - تستأنف المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الحد من التجارب النووية ووقفها، اليوم الاثنين، في جنيف وسط تفاؤل اعضاء الوفدين السوفييتي والامريكي المفاوضين الذين يعتبرون ان محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، في جاكسون هول اتاحت التوصل الى عناصر اساسية في آلية مراقبة تطبيق معاهدة العام ١٩٧٤.

وصرح رئيس الوفد السوفييتي، ايغور باليتيخ، لدى وصوله على ضفاف بحيرة ليمان، بأنه لا يعلم ما اذا كانت جولة المفاوضات الخامسة هذه ستكون الاخيرة. لكنه تابع معربا عن امله في ان يتم انجاز «٧٥٪ من الاعمال» الرامية الى التوصل الى الاتفاق حول البروتوكولات الاضافية لمعاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ حول الانفجارات النووية لاهداف سلمية.

وقال باليتيخ «لم اعد ارى ايا من العقبات التي كانت قائمة في ما قبل». واضاف «واننا بحاجة الى العمل بعمق على المسائل الفنية لكن القرار السياسي اتخذ في وايومينغ».

واكد المفاوض «ينبغي ان اشير الى ان وزيري خارجية دولتينا كرسا كثيرا من الوقت والانتباه لمسألة مفاوضاتنا». واوضح ان «العنصر الرئيسي الذي تم استخلاصه يتعلق بمسألة التوفيق بين وسائل التحقق. وتوصل الفريقان في هذا الشأن الى حل مقبول من الاثنين».

وعرض باليتيخ العناصر الرئيسية في آلية التحقق من تطبيق معاهدة ١٩٧٤ حول الحد من التجارب النووية تحت الارض. وقال ان هذه الالية تتضمن «اللجوء الى ثلاث وسائل تحقق» وهي اتخاذ اجراءات ديناميكية ميدانية والقيام بعمليات مراقبة على الارض واقامة محطات لرصد الزلازل على اراضي الطرف الخاضع لاجراءات التحقق.

واكد باليتيخ ان «هذه التسوية تضمن في نظر الطرفين تقدما سريعا نحو الابرام النهائي لبروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦». واشار الى ان تعليمات الوفدين كانت تقضي بـ «التمهيد لتوقيع هذه البروتوكولات» خلال قمة غورباتشوف المقبلة التي اعلن عقدها في جاكسون هول عام ١٩٩٠.

وقال رئيس الوفد السوفييتي ان «نهاية الاعمال حول المعاهدتين المذكورتين ستعني تحقيق اهداف المرحلة الاولى من مفاوضاتنا وستتيح الانتقال الى المناقشات العملية حول القيود اللاحقة على التجارب النووية على طريق الحظر النهائي».

وكان المفاوض الامريكي، بول روبنسون، وصل، يوم الجمعة الماضي الى جنيف لكنه لم يدل بأي تصريح.

من جهة اخرى قال اوليغ غرينفسكي، السفير السوفييتي الى المفاوضات حول الاسلحة التقليدية في فيينا، ان الاتحاد السوفييتي اقترح على الولايات المتحدة وعلى دول منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) عقد قمة في النصف الثاني من العام ١٩٩٠، بمشاركة رؤساء دول وحكومات كل الدول الاوروبية وبينها المحايدة، ايضا، لتوقيع اتفاق في شأن الحد من القوات التقليدية في اوروبا.

واوضح غرينفسكي، في مؤتمر صحفي، ان هذا الاقتراح تقدم به وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في اثناء لقاءات عقدها الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر.

واضاف غرينفسكي انه من الممكن عقد لقاء في مطلع السنة القادمة في فيينا بين وزراء خارجية هذه الدول.

اربعة شهداء من نابلس والنصيرات

● تتمة من ص ١ ●

اندلعت في انحاء الضفة والقطاع ليزيدوا بذلك مظاهر الاحتجاج هذه التي امتدت كالنار في الهشيم وغطت معظم انحاء دولة فلسطين المحتلة.

والشهداء هم نضال علي صيدم (١٧ عاما) من مخيم النصيرات واصيب برصاصة في راسه ومحمد خليل ابو زياد (١٦ عاما) من عرابة جنين واصيب برصاصتين في صدره وعماد مدحت الحزاز (١٨ عاما) من نابلس واصيب برصاصة في بطنه. اما الشهيد الرابع فقد وردنا نبأ استشهاده في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية وهو من مخيم عايدة/بيت لحم واصيب برصاصة في صدره وهو في الثانية والثلاثين من عمره ويدعى خليل محمد العف واستشهد في مستشفى رام الله بعد ان نقل اليه من مستشفى بيت جالا.

واقتحم جنود الاحتلال عددا من قرى رام الله وخاصة سنجل وسردا وقرية نزلة عيسى في طولكرم كما وقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في الخليل وفي الرام وضاحية البريد (شمال القدس) وفي العيزرية وفي العديد من القرى والاحياء والمخيمات.

واغلقت قوات الاحتلال مدارس حلحول الاربع وشنت حملة تنكيل في العديد من المناطق.

● شهيد نابلس ●

وامتدت مظاهر احتجاج الاهالي في نابلس، ردا على جريمة قتل الشاب صلهام اديب مبروكة (٢٠ عاما)، مساء امس الاول الى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية وخاصة بعد تشييعه الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية. وفي ساعات الصباح اعلنت المدينة اضرابا تجاريا حداديا تجددت مظاهر الاحتجاج ورشق جنود الاحتلال بالحجارة كان اشدها في حارة «الحبلة» في البلدة القديمة حيث صوب جنود الاحتلال اسلحتهم نحو الشاب عماد مدحت الحزاز (١٨ عاما) فاصابوه.

وقد اصيب الحزاز بينما كان على سطح احد منازل شارع حطين برصاصة في بطنه اخترقت الكبد والطحال ثم سقط على سطح منزل مجاور ونقل الى مستشفى «الاتحاد» حيث اجريت له عملية جراحية هناك واستشهد في اثناء اعطائه وحدة دم ثانية.

واشتدت مظاهر الاحتجاج على هذه الجريمة الجديدة وانتقلت من حي الى آخر وعمت راس العين والياسمينة والجبل الشمالي وكروم عاشور ورفيديا اضافة الى حارة الحبلة نفسها. واشترك نحو (٥٠٠) مواطن في تشييع جثمان الشهيد الذي لف بالعلم الفلسطيني. ونعته القيادة الوطنية الموحدة في المدينة واطرافها كل على حدة، عبر مكبرات الصوت. وقبل مواراته التراب جرى تأبين الشهيد باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني. وبعد اختتام مراسيم الدفن توجهت الجموع الى منزل عائلة الشهيد في الحبلة لتنضم اليها المزيد من الاعداد وجرى رفع يافطات منددة بالجريمة وبكل جرائم الاحتلال وكان بينها «شعبنا اقوى من المجازر» و «قمع الاحتلال سيتحطم على جبل النار».

من جهة ثانية فقد انتشرت اعداد ضخمة من الجنود توزعت على عدد كبير من اسطحة المنازل ووسط الشوارع الرئيسية. وقام الجنود بشن حملة تنكيل وضرب واستخدام العيارات المختلفة وقد ادخل الى مستشفيات المدينة عشرات الشبان جراء تعرضهم للضرب او الاصابة بعيارات مطاطية او الاختناق بالغاز المسيل للدموع فيما ادخل ثلاثة اخرون جراء اصابات بالرصاص وهم احمد المدفع (١٥ عاما) وابن عنتر واصيبا في رجليهما وهما من نابلس وسعيد دوقان (١٢ عاما) وهو من مخيم بلاطة واصيب برصاصة في سطح رأسه وحالته متوسطة. كما ادخلت الى المستشفى خمس حالات من قرية بيت وزن المجاورة كان بينها امرأة اصيبت بعيار مطاطي وتدعى وقيلة ابو عيشة (٤٦ عاما). وكانت اصيبت الليلة قبل الماضية الصبية منال الخليلي (١٣ عاما) برصاصة في رأسها وحالتها لا تزال خطيرة.

● شهيد عرابة ●

واقتحمت قوة كبيرة من الجنود يرافقها نفر من المتعاونين قرية عرابة في ساعات الصباح الباكر (٦،١٥) في اثناء توجه الطلبة الى مدارسهم والموظفين والعمال الى اعمالهم. واستخدمت القوة مكبرات الصوت لكيل التهديدات للاهالي في حال مواصلة الشبان رشق الجنود بالحجارة. كما هددوا بقتل الشاب المعتقل منذ حوالي ثلاثة اسابيع من القرية ويدعى مجدي العطاري (٢٤ عاما)! وقد رد الشبان والاهالي على هذه التهديدات برشق «موكب» الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. ودارت صدامات بين الطرفين تركزت وسط القرية. واستخدم الجنود الرصاص الحي فاصابوا برصاصتين قاتلتين صدر الفتى محمد خليل ابو زياد (١٦ عاما) وتوفي بعيد وصوله الى مستشفى المدينة (جنين) كما اصيب بجراح خطيرة نسبيا الشاب محمد رجا ابو لبدة (٢٢ عاما - رصاصة في اعلى الفخذ). واختطف الشبان جثمان الشهيد من المستشفى وشيعوه في جنازة مهيبة حيث لف بالعلم الفلسطيني ورددت الهتافات المنددة بالجريمة.

وفور انتشار النبأ اخذت مظاهر الاحتجاج بالانتشار، هي الاخرى من حي الى اخر في المدينة وفي المخيم وفي المناطق المجاورة مثل قباطية ويعبد وغيرها.

واقتحم جنود الاحتلال مدرسة عز الدين الاعدادية في الحي الشرقي من المدينة واخرجوا نحو (٢٠٠) طالب تم شبحهم ووجوههم على الحائط وجرى التنكيل بهم. كما جرى التعرض لعدد من الاهالي في مخيم جنين بعد اقتحامه ومداهمة بعض منازله اثر عرض لشبان الانتفاضة فيه. وضرب الجنود بوحشية المواطن حمزة سليم حواشين (٥٥ عاما) وابن شقيقه (عباس - ٢٤ عاما).

وكان جنود الاحتلال اقتحموا قرية برقين فجر امس ووقعت فيها صدامات اسفرت عن اصابة الفتى احمد صبري (١٢ عاما) برصاصة في فخذه واعتقله الجنود.

كما وقعت مصادمات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في بلدة قباطية اصيب خلالها شابان وصبية وعولجوا محليا. وصباح امس تجددت الصدامات فيما اجبر الجنود التجار على اغلاق محالهم بالقوة.

هذا ويستمر فرض حظر التجول المسائي والليلي في جنين التي سمعت في احيائها اصوات عيارات نارية.

● شهيد مخيم النصيرات ●

وعاد الوضع الى الانفجار مجددا في قطاع غزة في ساعات عصر امس اثر تجمع مظاهر احتجاج ولعت في مخيم النصيرات وقتل الشاب نضال علي صيدم (١٧ عاما) برصاصة في رأسه واصابة خمسة اخرين بالرصاص ايضا في المخيم تتراوح اعمارهم بين (١٣ و٣٨) عاما. وقد اختطف الاهالي جثمانه من مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة، الى مسقط رأسه وشيعوه هناك في جنازة صاخبة رددت الهتافات الوطنية والمنددة بالجريمة.

وكما ذكرنا فقد امتدت مظاهر الاحتجاج الى المخيمات والمناطق المجاورة مثل المغازي والبريج وخانيونس ومخيمها اضافة الى تصاعدها في حي الشيخ رضوان وكذلك في مخيم الشاطئ».

واستخدم الجنود المزيد من القمع فأصيب العشرات من الاهالي بينهم الكثير من الحالات الخطيرة بينها الطفلة هناء ابو عواد (٦ سنوات - رصاصة في العنق) وهي من مخيم خانيونس وعبد الحليم لداوي (٢٣ عاما - رصاصة في البطن) وهو من مخيم المغازي.

كما اصيب من مخيم خانيونس ايضا مثقال ابو حسنة (٢٣ عاما - في بطنه) ومحمد دياب (١٩ عاما - في ظهره) والطفل عبد السلام حسين (١٠ سنوات - رصاصة في الساق).

وفي مخيم الشاطئ، اقتلع عيار معدني العين اليمنى للفتى زياد رشاد جبر (١٣ عاما) كما اصاب عيار معدني فم الصبية تمارا زقوت (١٢ عاما). كما اعتدى الجنود على الطفل جميل صياد (١٠ سنوات) في مخيم دير البلح بضربه بالهراوات على راسه فشجوه.

وجاءتنا في وقت لاحق اسماء مصابين اخرين في الصدامات التي جرت وجها لوجه في مخيم النصيرات كان بينها ابنة عم الشهيد التي نقلت الى مستشفى تل هشومير جراء حالتها الخطيرة (رصاصة في الرقبة) وهي في الثامنة عشرة من عمرها وتدعى اكرام ابراهيم صيدم. كذلك فهناك ثلاث حالات خطيرة اخرى بينها محمد علي احمد (١٣ عاما - رصاصة في البطن) ومحمد العبد عوض الله (١٨ عاما - في الخصيتين) ومحمود عبد الله حسين (١٧ عاما - في البطن).

وكان جنود الاحتلال ارتكبوا جريمة اخرى الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان في غزة عندما قذفوا مشغلا للخياطة ومخزنا يعود الى سامي ابراهيم دبابش (٤٠ عاما) بقنبلة صوتية واخرى للغاز المسيل للدموع مما ادى الى اشتعال النار في المخزن الذي كان يحتوي على (٣٠) «شوال» من السكر و(٣٠٠) بنطلون و(٤٥٠) قميصا وفوق كل ذلك منع جنود الاحتلال طوال ساعة كاملة الاهالي او ممثلي الصليب الاحمر ووكالة الغوث او سيارة الاطفائية التي هرعت الى المكان من تقديم يد العون ومحاولة اطفاء الحريق الهائل الذي شب هناك. ولم يكتف الجنود بذلك بل اعتدوا بالضرب المبرح على صاحب البضائع حتى اغمي عليه وادخل الى المستشفى مع عشرة اخرين من الحي ممن تعرضوا لاعتداءات مماثلة اضافة الى شاب اخر اصيب بعيار معدني.

وكان اصيب الليلة قبل الماضية في رفح الشاب رشيد سعيد برهوم (٢٥ عاما) برصاصة في ساقه فيما اصيب ثلاثة شبان بعيارات معدنية في مخيم خانيونس ورابع في جباليا البلد وخامس في حي الصبرة.

هذا وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول صباح امس على مخيم جباليا.

● بيت لحم ●

وشهدت مدينة بيت لحم وعدد من مناطقها، الليلة قبل الماضية، مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة مع جنود الاحتلال اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين كان بينهم الشاب خالد صالح الهريمي (١٩ عاما) الذي اصيب برصاص جنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل حي الفواغرة برصاصة اخترقت اعلى صدره وخرجت من اسفل البطن وهو في حالة خطيرة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة. كما اصيب اربعة شبان آخرين في مناطق اخرى وتلقوا علاجا محليا. واصيب شاب وفتى في مخيم الدهيشة بالرصاص وكذلك شاب ثالث في مخيم عايدة الذي داهمه الجنود.

وجرت مسيرة استعراضية لشبان الانتفاضة في قرية بيت فجار الليلة قبل الماضية اقتحمها جنود الاحتلال وطاردوا الشبان والاطفال في التلال والوديان المجاورة واعتدوا على الطفلين الشقيقين شادي وهيثم محمد حماد طقاطقة (٨ و ٦ سنوات).

واقتحم جنود الاحتلال قرية تقوع عقب مسيرة للاهالي في ذكرى اربعين الشهيد سامي صباح. واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من القرية.

وفي بيت ساحور الخاضعة لنظام حظر التجول ورغم الكثافة الكبيرة للجنود وقعت مظاهر احتجاج مختلفة بما في ذلك اضرام النار في اطارات السيارات وفي وضع حواجز حجرية في الطرقات.

واعتقل الجنود عددا من الشبان والفتية بتهمة اختراق نظام حظر التجول عرف من بينهم باسم بدرة (٣٢ عاما) وكل من جهاد انطون الشوملي ومجدي عيسى قمصية وجرلي عمر يزيد وتتراوح اعمارهم بين (١٤ و١٥ عاما).

ووقعت مظاهر احتجاج في قرية الخضر ايضا فيما استمر فرض حظر التجول المسائي الليلي في مخيم الدهيشة.

● اغلاق مدارس حلحول ●

واغلقت قوات الاحتلال مدارس بلدة حلحول الاربع الاعدادية والثانوية فيما شهدت البلدة حتى ساعات الظهر ومنذ الصباح مظاهر احتجاج صاخبة اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان على الاقل باصابات مختلفة.

لبنان يا قطعة سما

هل أشرفت الحرب على نهايتها؟!

□ من علامات التعقيد المأساوي للواقع اللبناني، بعد خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية، ان مجلس النواب اللبناني لم يكن قادرا على الاجتماع فوق ارض لبنان. ولذلك اجتمع مجلس النواب اللبناني امس الاول (السبت) في مدينة الطائف السعودية باشتراك ٦٢ نائبا (من اصل ٧٠ ما زالوا على قيد الحياة وفي مناصبهم).

وقد اثار النبأ بنجاح عقد الاجتماع تفاؤلا وابتهاجا في لبنان وفي كل المهاجر اللبنانية وفي العالم العربي. فهذا الانعقاد، خارج لبنان، هو البداية لانعقاد داخل لبنان وانتخاب رئيس للجمهورية وبدء تقدم العملية الدستورية وتنفيذ الوفاق الوطني.

وبحق، قال السيد حسين الحسيني الرئيس السابق لمجلس النواب اللبناني: «ان نجاحنا يفتح الطريق امام السلام ويعطي للبنان، من جديد، استقلاله وسيادته. واما فشلنا فسيغرق بلدنا في جحيم العنف والارهاب».

كذلك هناك اهمية لما قاله وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل: «المشروع العربي للوفاق اللبناني تكمن اهميته في كونه مخرجا من المأساة الراهنة وبدء تطور حياة عادية، دستورية وانسانية في البلد الشقيق ممزق الاوصال. ولكن هذا المشروع يمكن ان يعدل وان يبدل فيما بعد استتباب جو السلام والوئام، وبما يقبله الشعب اللبناني وهيئاته الدستورية».

وقد اطلقت جهات مختلفة امس الاول وامس انتقادات لمشروع الوفاق الوطني. وبينما اعتبرته بعض القوى الانعزالية «الرفضية» تجاوبا مع القوى الوطنية على حساب التيار الطائفي الانعزالي فان القوى الوطنية «الرفضية»، بالمقابل، تنتقد مشروع الوفاق الوطني لانه غير التوازن في المعادلة الطائفية الدستورية ولم يلغ نظام الانقسام الطائفي (في جهاز الحكم) الغاء كاملا.

ولكن الملاحظ ان الشعب اللبناني، بأوسع قطاعاته يرحب بمشروع الوفاق الوطني ويرحب بلقاء مجلس النواب وينتظر بفارغ الصبر التئام المجلس، فوق ارض لبنان، لبدء تنفيذ الوفاق، لبدء دفن الاحقاد وفتح صفحة جديدة لاعادة اعمار لبنان وازدهاره لصالح كل شعبه بكل طوائفه وفئاته الشعبية.

* احد العاملين في اذاعة «مونت كارلو»

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيلي ادى الى تغيير مدير اذاعة «مونت كارلو» بمدير اخر بدأ «حملة تطهير» اسفرت عن فصل عدد من المحررين والمراسلين الذين «برز بينهم التوجه المعادي لاسرائيل»! لا بل اضافت ان «حملة التطهير السياسية» هذه ستشمل عددا اخر من المذيعين والمراسلين!

وفي الحديث الذي اجراه محرر «الاتحاد» مع احد العاملين في اذاعة «مونت كارلو»، امس، قال الاخير انه تمت اقالة خمسة صحفيين، مذيعين ومراسلين، من العاملين في القسم العربي بالاضافة الى اقالة احد العاملين في القسم الفرنسي في الاذاعة. اما الخمسة الذين تم فصلهم من القسم العربي فهم: انطوان نوفل، الذي كان يشغل منصب مدير الانباء، وباسم المعلم، المراسل في واشنطن، وعادل مالك، المراسل في اوروبا، وجورج بشير، المراسل في بيروت، وابراهيم يزبك، المحرر والمذيع.

وقال هذا المصدر لـ «الاتحاد» ان الاسباب المعلنة لعملية الفصل هذه هي اسباب اقتصادية وليست سياسية مشيرا الى ان اذاعة «مونت كارلو» تعاني، منذ فترة غير قصيرة، مشكلة اقتصادية صعبة. واضاف: «اما الحديث عن اسباب سياسية فهو غير صحيح اطلاقا اذ لم يطرأ اي تغيير على توجه الاذاعة او على سياستها».

ولفت المصدر الانتباه الى ان الخبر الذي نشرته «حدشوت» قد يكون مصدره المقابلة التي نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» (الصادرة في لندن) مع انطوان نوفل. واضاف، ردا على سؤال «الاتحاد»: ولكن انطوان نوفل لم يقل في تلك المقابلة ان عملية الفصل هذه تعود الى اسباب سياسية وانما وصفها بانها «عملية تعسفية».

اما عن الضغوطات الاسرائيلية فقد قال المصدر نفسه ان «موقف السلطات الاسرائيلية العدائي لاذاعة «مونت كارلو» هو موقف معروف» وان هذه الضغوطات ليست جديدة «فالسلطات الاسرائيلية مارست ولا تزال تمارس شتى الضغوط من اجل تغيير الاذاعة وسياستها»!

هذا، وكانت وكالة الصحافة الفرنسية بثت، في اواخر ايلول المنصرم، تقريرا حول الموضوع قالت فيه ان «اجراء الفصل يشكل جزءا من خطة شاملة كلف المدير العام الجديد للاذاعة، جاك تاكيه، بتنفيذها من قبل السلطات العامة المعنية بوسائل الاعلام السمعية والمرئية لتصحيح الاوضاع المالية والادارية والاعلامية والفنية التي تعانيها المؤسسة».

«واوضح تاكيه ان اجراء الفصل جاء (اضطرارا) ونتيجة لظروف مالية عصيبة اذ بلغ العجز المالي المتراكم خلال السنوات الاربع الاخيرة (٥٠) مليون فرنك وارتفع في العام الماضي الى (٢٠) مليون فرنك والايراد السنوي من الاعلانات التجارية هبط خلال الفترة نفسها من (٣٥) مليون فرنك الى اربعة ملايين».

«واوضح تاكيه انه تم فصل انطوان نوفل، مدير التحرير والبرمجة والبث، «اولا لانه يتقاضى اعلى راتب في المؤسسة وثانيا لان مسؤوليات ادارة التحرير والبرمجة والبث عندما تتركز جميعا بين يدي شخص واحد لا يبقى هناك مجال لمدير عام يكلف بتصحيح الاوضاع واعادة التنظيم».

اما نوفل فقد اعترض على «الادعاء بأن فصلي كان لاسباب اقتصادية اذ لا يعقل ان تبخل فرنسا على هيبتها الدولية واشعاعها الحضاري والفكري من اجل مليوني فرنك». وقال انه لم يستشر بشأن خطة اعادة التنظيم، واتهم كاتيه بأنه «استغل غيابي في اجازتي السنوية لتعيين شخص اخر مكاني وذلك قبل فصلي تعسفيا وبطريقة غير مشروعة».

تواصل جلسات النواب اللبنانيين في الطائف:

● تتمة من ص ١ ●

السيادة. اما النائب انور الصباح فقد ركز على ضرورة الاصلاح والغاء الطائفية بشكل مطلق. ونفى النائب جورج سعادة ان يكون المسيحيون قد طلبوا دخول القوات السورية . وان الاصلاحات ليست سبب الحرب، بل وجود القوات الاجنبية وان الجميع يريد الاصلاحات ولكن المشكلة هي في برمجة الانسحابات.وركز النائب زاهر الخطيب في كلمته على ضرورة التعاون . ودعا الى معالجة موضوع الاصلاحات بصراحة. واضاف «انا لا اقول ان يعطي المسيحيون المسلمين وليس المقصود المعنى الطائفي للاصلاح، بل هناك ضرورة لتتنازل الطوائف لصلحة الوطن ». وقال «معركتنا هي مع قوات الاحتلال الاسرائيلي». واشار الى البرمجة المطروحة في خطة اللجنة مؤكدا ان المطلوب هو الاتفاق على الاصلاحات للانتهاء من دوامة الحرب . ورفض النائب بطرس حرب مفهوم الاصلاح في الانتخابات . اما النائب د. ألبير منصور فقال «انا مع الغاء الطائفية اطلاقا، ولكن عندما يصبح الالغاء مطلبا وكأنه مطلب طائفي سيؤدي الى تعقيد الامور لذلك يجب ان تتفق على عدة مبادئ» وفي مقدمتها ان من يمارس السلطة يجب ان يكون مسؤولا».

وعقد وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، مؤتمرا صحفيا شرح فيه عما رشح عن سير الجلسات المغلقة واصفا لقاء الطائف بانه لقاء تاريخي ومهم وقال «ان قادة اللجنة سعداء لانعقاد الاجتماع بعد ان تهيأت الاجواء الامنية والتفاؤل موجود ومركزه يبدأ بالزخم الكبير للحضور النيابي، من جانب، وللمداولات التي استمعنا اليها في الجلسة الصباحية المفتوحة، من جانب اخر، هذا سيجعلنا نتفاءل بان الخطوات الاولى للحل بدأت في الطريق الصحيح ومن مركز الشرعية وعسى ان يؤدي ذلك الى احياء المؤسسات الدستورية لتسير الازمة في طريق الحل».

واضاف الوزير السعودي «ان اللجنة الثلاثية تحت تصرف النواب اللبنانيين وعملها هنا لا ينطلق من خططها الخاصة بل من الرغبات التي يعبر عنها النواب. وان اعضاء اللجنة الوزارية موجهون من قبل قادتهم ان يكونوا رهن اشارة النواب اللبنانيين بكل ما يريدونه وهناك اتصالات تجري بين اعضاء اللجنة وبين النواب اللبنانيين على كل المراحل . وهذا هو الدور التي خولت به اللجنة».

وقال سعود الفيصل «ان شعار الفشل ممنوع اطلقه الرئيس صائب سلام وهو يعبر عن آمال اللبنانيين والعرب ونحن نشارك في هذا الشعار. اما ان يكون النجاح مكفولا فهذا شأن لبناني ونحن نؤازر هذا التوجه وندعو الى ان يتمكن النواب اللبنانيون من النجاح وبالتالي للبدء في حل الازمة اللبنانية».

من جهة اخرى اكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، «ان النواب في الطائف امام مهمة مستحيلة فلقد أريد لهم ان يجددوا شباب النظام الطائفي المسبب للفتنة والانقسام ومستدعي الاحتلال». وقال «عبثا يحاولون ومن معهم ومن وراءهم ان يخرجوا بحال ترامه النظام الطائفي المنهار فالخلل في النظام نفسه والطائفية نفسها وليس في شأن تركيب العلاقات بين اطراف هذا التمثيل الطائفي». واضاف «لسنا واهمين في امكانية وصول لقاء الطائف الى حل لان حل الازمة اللبنانية ليس في الاطار الذي لاحظوه». واكد «ان ما نريده هو فتح باب الاصلاح كي يتمكن النظام الدمقراطي من اخذ مجراه».

واكدت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ، امس، ان سوريا لن توفر جهدا لاعادة السلام الى لبنان. اما الصحف السورية فقد اعتبرت لقاء الطائف فرصة لا تعوض يجب استغلالها لان اخفاق النواب اللبنانيين في التوصل الى حل حقيقي وشامل للازمة اللبنانية سيعيد لبنان الى دوامة العنف والاقتتال والخراب والتدمير. وان الحل لا يمكن الا ان يكون سياسيا وان السبيل للاصلاح يأتي بالتفاهم وبالحوار بين الاطراف اللبنانية وليس بالحسم العسكري واستخدام لغة المدافع .

ترحيب رسمي وشعبي

● تتمة من ص ١ ●

بالرئيس الفلسطيني هذه المرة اكثر من المرة السابقة في اثناء زيارته الاولى لليابان عام ١٩٨١.

وتشمل الاستعدادات الحكومية تخصيص حوالي خمسة آلاف شرطي لحراسة الضيف في اثناء اقامته وتنقلاته في طوكيو.

وعلى الصعيد الشعبي حرصت «جمعية الصداقة العربية - اليابانية» على تقديم موعد الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيسها تكريما لعرفات.

وطبع أصدقاء فلسطين في اليابان صورا لعرفات على عدد كبير من بطاقات التلفون التي تحمل عبارة «اهلا وسهلا بالرئيس عرفات في اليابان» باللغة اليابانية.

هذا ويرتكز موقف اليابان من النزاع الشرق اوسطي على ثلاثة مبادئ اساسية وهي: انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني مع اقامة دولة فلسطينية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واحتج سفير اسرائيل لدى اليابان، يوم الجمعة الماضي، على زيارة عرفات الى اليابان. ورأى انه لا يمكن ... [illegible]

* تهنئة حارة *

الى د. حسن متاني: تهانينا الحارة بمناسبة تعيينك مديرا لعيادة كوبات حوليم في الطيرة.

حركة النساء - فرع الطيرة

■ نعي ■

محمد توفيق كنانة واخوته في باقة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم

علي محمد كنانة

الفتى توفي عن عمر يناهز الـ ٢٢ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٨٩/١٠/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيت العائلة في باقة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

مواطنة من القدس المحتلة تروي لـ «الاتحاد» تفاصيل الاعتداء عليها في «المسكوبية» حين كانت تزور ابنها المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد ان استطاعت المواطنة خيرية اسحق الموسوس (٣٥ عاما) من حارة السعدية في القدس المحتلة النهوض من فراشها والوقوف على رجليها اثر ايام قضتها في غيبوبة جاءت الى مكتبنا لتروي قصتها مع قوات الاحتلال.

تقول المواطنة: «في يوم (٨٩/٩/٥) نهضت باكرا في الصباح في عجلة من امري لكي اذهب الى المحكمة المركزية في القدس حيث ان اليوم هو موعد جلسة اخرى لابني اسحق المعتقل منذ (٨٩/٤/١٢). ولم آخذ له معي اي شيء سوى زجاجة عطر صغيرة. وبعد انتظار طويل امام المحكمة رأيت ولدي مربوطا بسلاسل حديدية ويمسكه جندي شرر الحقد يتطاير من عينيه، اقتربت من ابني وسلمت عليه وحاولت ان اعطيه زجاجة العطر، فما كان من الجندي الا ان صرخ علي وضربني فوقعت ارضا وبدأ بضرب ابني الذي احتج وصرخ على الجندي «اتركها». وبعدها اجتمع علي عدد من الجنود وضربوني وربطوا يدي بالسلاسل الحديدية ووضعوني داخل سيارة عسكرية، وقد شاهدت الحادث المحامية لينا تسيمل (محامية اسحق) واحتجت على تصرفات الجنود واخبرتهم انني اعاني من مرض عصبي ولست مسؤولة عن تصرفاتي، حيث اخذت اصرخ وازغرد واشتم الخ.

«ونقلوني بعدها الى «المسكوبية» (مركز التحقيق في القدس) وبدأ ضابط بالتحقيق معي بتهمة انني حاولت ان ارشق الجندي بمادة حارقة وضربته وهددته بالذبح ايضا انكرت التهم طبعا لانها غير صحيحة ومن كثرة الاسئلة اغمي علي، فاحضروا لي طبيبا اعطاني ابرة في كتفي ولم اصح الا في بيتي الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم، فبعثت ابنتي الى «المسكوبية» لاحضار هويتي التي بقيت مع المحقق، ولكنها رجعت وهي ترتعش واخبرتني ان المحقق يهددني انه سيأتي ويعتقلني ان لم ارجع ويتهمني بانني هربت! بالرغم من انني فقدت الوعي داخل غرفة التحقيق وجاءت اختي وابنتي وسمح لهما المحقق باخذي. ورجعت مساء اليوم نفسه الى «المسكوبية» واعتقلوني حتى صباح اليوم التالي وخرجت بكفالة مختار بيت صفافا الذي تصادف وجوده هناك حتى موعد المحكمة»!

اعتداءات يومية على طلبة كلية «الأمة» واعدادية «الأمة» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتهت يوم امس الاول فترة الاغلاق (الاخيرة) لمدرسة ابن خلدون الثانوية في قرية بير نبالا شمال غرب القدس المحتلة، لكن قوات الجيش اعادت الطلبة، في اليومين الماضيين، ومنعتهم من الوصول الى المدرسة حسبما يفيد الاهالي الذين يتساءلون عن اسباب الاغلاق غير المعلن للمدرسة.

اما مدرستا كلية «الامة» في ضاحية البريد ومدرسة «الامة» الاعدادية، المجاورة لها فتقوم قوات الاحتلال بشكل يومي بالاعتداء على طلبتها وقذفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالعيارات المطاطية وغيرها. وصباح امس تم اقتحام المدرستين بعد قذف محيطها بالغاز. وعلى مرأى من الاهالي جرى الاعتداء بالضرب الوحشي على عدد من تلاميذ مدرسة كلية «الامة» من قبل افراد سيارتين عسكريتين. وتركز الضرب على الوجه والبطن والخصيتين. وشاهد مراسلنا الدماء وهي تسيل من فم الفتى خليل عزمي نجم بعد الاعتداء عليه مباشرة داخل المدرسة.

وفي ساعات الظهر منع احد افراد شرطة «الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب» مراسلنا من التقاط صورة لاحد الاطفال وعمره (٦ سنوات) وهو في الصف الثاني في اثناء اعتقاله في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

اهالي مخيم الشاطئ يحرقون (١،٥) طن من الحشيش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كانت فيه امواج البحر تقذف بالاطارات المطاطية المليئة بالحشيش هب اهالي مخيم الشاطئ على الفور، وبعد فحص محتوى الاطار الاول الذي قذفته الامواج، فاقاموا موقدين كبيرين وقذفوا اليهما (٢٠) اطارا مليئة بالحشيش يقدر وزنها بـ (١،٥) طن.

وكانت مجموعة من المهربين قد هربت في عرض البحر وتركت «البضاعة» يتلاعب بها الموج لتقذف الى الشاطئ، بعد ان لاحقتها قوة بحرية عسكرية اشتبهت بها.

هذا وقد لاقى هذا العمل الذي قام به المواطنون استحسان كافة الاهالي في القطاع مصممين على مواصلة الطريق في مكافحة هذه الآفة الغريبة عن تقاليد شعبنا، كما عبر عن ذلك الاهالي هناك.

عندنا... كلين

بشرى جديدة



الفرق هائل عند الغسيل بالسائل

بعد النجاح الكبير الذي حققه ديزي، مادة الغسيل السائل، جئناك بمفاجأة جديدة. ديزي الجديد ذو الرائحة الجديدة الناعمة Soft Green. والجديد في الجديد ... ديزي (ذا الرائحة الجديدة والمعروفة) تفوزي بعد الفور بهدية. طاك السائل الجديد الموفر، للتنظيف بامكانيات واسعة.

نتمنى لك السعادة والهناء مع كل جديد.

الوكلاء الوحيدون في الناصرة والقضاء

شركة ميشيل نخلة واولاده م.ض

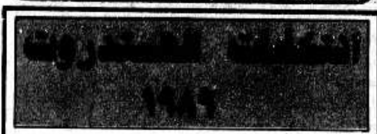
الناصرة - قرب عين العذراء ت ٠٦/٥٥٥٩٢٦

سيلونيت م.ض. شركة لتسويق منتجات تنظيف

هرتسليا - داود هيلخ ٢٤ ت ٠٥٢/٥٧١٥٥٤

الناصرة - قرب عين العذراء ت ٠٦/٥٥٥٩٢٦





اليوم، استكمال المفاوضات لاقامة قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال حيفا

● الجبهة في منطقة حيفا ترحب بالقائمة المشتركة وتضع برنامج عملها للانتخابات ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد، يوم الجمعة المنصرم، الاجتماع الاول للمفاوضات لاقامة قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال حيفا باشتراك ممثلي الجبهة والقائمة التقدمية وتغيب ممثل الحزب الدمقراطي العربي.

وساد اللقاء جو من التعاون والاستعداد للعمل المشترك لترجمة الاهمية السياسية للاتفاق الى نشاط فعلي مشترك على الساحة الحيفاوية. واتفق على توسيع الطواقم القيادية التي تعمل في كل حي بحيث تستوعب نشيطي الاحزاب الثلاثة وعلى اقامة طاقم قيادي مشترك للانتخابات من اطراف الاتفاق.

ونوقشت في الاجتماع العديد من القضايا ذات الاهتمام المتبادل بينما بقي بعضها قيد النقاش خصوصا وان مندوب الحزب الدمقراطي العربي لم يحضر الاجتماع. فتقرر عقد اجتماع اخر اليوم الاثنين ٨٩/١٠/٢ لاستكمال البحث في القائمة.

هذا وعقدت ادارة الجبهة الموسعة في حيفا اجتماعا يوم الخميس الفائت اختتمت به سلسلة من الاجتماعات التحضيرية لمعركة انتخابات الهستدروت في الاسابيع الماضية. وقد انتهت هذه الاجتماعات الى وضع برنامج عمل مفصل لكوادر الجبهة في مدينة حيفا ومنطقتها، وعبرت عن دعمها للقائمة المشتركة وتجنيد كافة طاقاتها لاحراز انتصار هام في معركة الانتخابات الهامة القادمة.

كما دعت كلا من نشيطي الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي الى التجند الفعال الى جانب كوادر الجبهة في المنطقة لترجمة القائمة المشتركة الى عمل مشترك تحضيرا للانتخابات.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، حيث قدم بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق من خلاله الى البعد السياسي الهام لهذه المعركة المقبلة في الظروف السياسية الاجتماعية التي تعيشها اسرائيل ويعيشها الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته الباسلة وفي الظروف الدولية المتميزة التي يمر عالمنا بها مؤكدا على العلاقة بين قضايا الطبقة العاملة اليومية والحياتية وبين قضية السلام العادل والمساواة. وقدم برنامجا مفصلا لعمل الجبهة في منطقة حيفا واحياء المدينة المختلفة واساليب تجنيد الكوادر الجبهوية الواسعة من حي الى اخر ومن بيت الى بيت وتأمين نشاط الطواقم القيادية التي اقيمت في الاحياء.

وقدم ممثل الجبهة في البلدية، الدكتور عيسى نقولا، بيانا مفصلا عن نشاط الكتلة وعملها في البلدية في الاسابيع الاخيرة مؤكدا ان جماهير الاحياء التي تعاني من مختلف القضايا الخدماتية هي نفسها التي تحتاج الجبهة الى جانب مطالبها النقابية. كما استعرض امد ورور، عضو سكرتارية الجبهة، نشاطات مكتب الجبهة للعمل البلدي.

وناقش اعضاء الادارة البيانات المقدمة واقروا تعيين وفد للتفاوض مع ممثلي الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي نحو اقامة قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال حيفا والمجالس العمالية الاخرى في المنطقة. ودعا الاجتماع جماهير المدينة اليهودية العربية الى اوسع التفاف حول القائمة المشتركة واهدافها.

جبهة البعنة الدمقراطية تدعو الى اوسع تجند لانجاح القائمة المشتركة

● البعنة ـ من رفيق بكري ـ رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة، في اجتماعها الذي عقد مساء يوم الاربعاء الماضي، بالقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام ودعت الى التجند الواسع لانجاح القائمة في انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقدم رئيس المجلس المحلي في القرية، د. محمد حسن بكري، بيانا شاملا حول المشاريع التي انجزها المجلس خلال الاشهر الستة الماضية.

واكد د. بكري ان الجبهة ستتصدى بحزم لكل المؤامرات التي تحيكها ايدي الظلام لشل عمل المجلس.

وذكر رئيس المجلس انه تم، خلال الفترة المذكورة، بناء مكتبة عامة للقرية سيعلن عن افتتاحها قريبا وتقسيم منطقة «القلعة» لقسائم وزعت على الازواج الشابة وانارة الساحة العامة في القرية.

واشار د. بكري الى الفوضى التي خلفتها ادارة المجلس السابقة وتم التغلب عليها. فاستطاعت ادارة المجلس الجبهوية الغاء الحجز الذي كان مفروضا على حسابات المجلس. كما وعدت وزارة الداخلية، وفقا لاتفاق ابرم بينها وبين رئيس المجلس، بتغطية عجز المجلس المحلي الذي تبلغ قيمته مليونا و(٦٠٠) الف شاقل.

هذا واكد نائب رئيس المجلس، محمد خالد تيق ان الادارة الحالية ستعمل، بكل جهودها، لتنفيذ مشروع المجاري وتعبيد شوارع القرية الداخلية.

اجتماع تحضيري لممثلي «الجبهة» و«التقدمية» في عيلبون دعما للقائمة المشتركة

● عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد ممثلو الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية في عيلبون، يوم السبت الماضي، اجتماعا مشتركا لبحث سبل انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

وساد الاجتماع جو من الثقة المتبادلة والاصرار على المضي قدما في العمل على طريق انجاح القائمة المشتركة.

وصدر عن الاجتماع بيان مشترك يدعو اهالي عيلبون لدعم القائمة المشتركة في الانتخابات. وجرى تشكيل لجنة لقيادة العمل المشترك خلال معركة الانتخابات في القرية.

«الجبهة» في عرعرة وعارة تتجند لانجاح القائمة المشتركة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس جبهة عرعرة ـ عارة اجتماعا خاصا له، يوم السبت ٨٩/٩/٣٠، من اجل انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ولوضع برنامج عمل لذلك.

في بداية الاجتماع قدم سكرتير الجبهة وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، جهاد عقل، البيان السياسي والبيان التنظيمي حول الجبهة وعملها. وتضمن البيان التنظيمي خطة عمل لاكثر من (١٥) اجتماع حي خلال المعركة الانتخابية الى جانب الاجتماعات الشعبية والنشاطات المتنوعة الاخرى.

وجاء في البيان ايضا ان الجبهة المحلية ما زالت تحاول تجنيد التقدمية والدمقراطي العربي في البلدين للعمل المشترك.

وبعد النقاش، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور وجرى تلخيصه بمشاركة محمود محاميد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، اتخذت القرارات التالية:

● التجند الكامل من اجل انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت. ●استنكار هجمة سلطات الاحتلال على جماهير شعبنا في دولة فلسطين المحتلة والتنديد بالرفض السياسي لحكومة اسرائيل ليد السلام الفلسطينية الممدودة على اساس «دولتين للشعبين» ● استنكار الهجمة الشرسة على قرية برطعة الجارة والمطالبة بان ترفع السلطة يدها عن هذه القرية ● استنكار قرار «محكمة الهستدروت» برفض اقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية ● تحيي جبهة عرعرة قرار الاجتماع المنعقد في كفر قرع بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي والذي قرر خوض انتخابات مجلس عمال الخضيرة في قائمة مشتركة والعمل على انجاح هذه القائمة. ● تبدي الجبهة في عارة وعرعرة قلقها الشديد ازاء تزايد البطالة في قرى وادي عارة وتطالب الهستدروت والسلطات بان تقيم الصناعات وتوفر اماكن العمل. وتتوجه لقيادة الهستدروت بان تزيد من الملاكات في صندوق المرضى وان تخصص صيدلية واطباء اخصائيين وان تزيد من ميزانيتها لدعم النشاطات الثقافية والرياضية في عرعرة وعارة.

ش دائما مع العاملين ش
القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

الدعوة لمظاهرة كبرى في الناصرة ضد جرائم الاحتلال واسهاما في معركة السلام

الجبهة تدعو كل الفئات والاحزاب السياسية الى [illegible] والاحتجاج

* المظاهرة ستقام في الناصرة بعد ظهر يوم الجمعة القادم * «لقد طفح الكيل ففي الوقت الذي ينشغل فيه العالم كله بقضية السلام يقوم حكام اسرائيل بممارسة جرائم القمع والقتل ضد شعبنا» * ردا على تهديدات اولمرت: اتسع نطاق حملة الاغاثة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري الاستعدادات في فروع الجبهة في منطقة الناصرة (في مدينتي شفاعمرو والناصرة وقرى البطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان) لاجراء احدى اضخم المظاهرات في المنطقة احتجاجا على استمرار الاحتلال وجرائمه اليومية واسهاما في المعركة العالمية من اجل السلام العادل.

وقال ناطق بلسان الجبهة ان هذه المظاهرة تأتي بمثابة اطلاق صرخة غضب واحتجاج على الجرائم اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال بشكل مبرمج ومقصود ضد شعبنا وتشمل القتل بدون تمييز والتنكيل والتعذيب والهدم والترحيل والتجويع. واضاف: لقد طفح الكيل ففي الوقت الذي ينشغل فيه العالم كله بقضية السلام في الشرق الاوسط يقوم حكام اسرائيل، ذوو العقلية المتحجرة، بمواصلة ممارسة الجرائم ضد شعبنا. ان كل من يملك ضميرا حيا يجب ان يهبّ ضد هذه الجرائم ويرفع صوت الاحتجاج والغضب عليها.. وصوت المطالبة بالسلام.

هذا وستقام المظاهرة، كما جاء في طلب التصريح الذي سيقدم صباح اليوم، الاثنين، للشرطة، في ساعات بعد الظهر من يوم الجمعة القادم (٨٩/١٠/٦).

وعلمنا ان الجبهة ستتوجه الى جميع الاحزاب والفئات السياسية في المنطقة لدعوتها للمشاركة في هذه المظاهرة.

ومن الجدير ذكره ان قرى ومدن منطقة الناصرة تواصل حملة الاغاثة لجمع التبرعات وارسال شحنات المواد الغذائية والادوية وسائر الاحتياجات الى الاهل في المناطق المحتلة. وقد كان رد الفعل على تهديدات الوزير اولمرت، بهذا الشأن، ان زاد اتساع نطاق هذه الحملة وعدد المشاركين فيها.

انجاز عشرة مشاريع حيوية خلال مخيم العمل التطوعي في دير حنا

● المجلس المحلي بصدد التخطيط لمخيم عمل تطوعي دوري كل سنة ●

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استجاب أهالي دير حنا لمبادرة المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي في المجلس واشتركوا منذ يوم الجمعة الماضي وحتى يوم امس (الاحد)، في مخيم العمل التطوعي في القرية لانجاز عدد من المشاريع الحيوية.

وكان تجاوب الاهالي واسعا. فاشترك العشرات من المتطوعين، وخاصة الشباب، يوميا في اعمال المخيم. ونفذوا عشرة مشاريع هامة، اي بزيادة مشروعين عما كان مخططا.

ومن ضمن المشاريع التي جرى تنفيذها: اقامة جدران واقية للمدرسة الاعدادية وجدران صيانة على جوانب الشوارع وشق قنوات لتصريف المياه وصبها بالباطون وتنظيف قنوات قائمة استعدادا لفصل الشتاء. هذا بالاضافة الى ترميم «عين النجمية»، التي كانت تعتبر المصدر الرئيسي للشرب في القرية.

وعقب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في دير حنا، موسى حوراني، على مخيم العمل التطوعي بالقول ان القيمة المعنوية لهذا العمل تفوق القيمة المادية. واكد ان المخيم وفر على ميزانية المجلس المحلي مبالغ طائلة واهميته كبيرة في ظل شحة ميزانيات التطوير التي تتلقاها المجالس المحلية العربية من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية.

وقال حوراني ان المخيم فتح آفاقا جديدة امام المجلس المحلي للاستمرار في تنظيم مخيمات عمل تطوعية في فترات متقاربة. واعلن ان المجلس المحلي سيخطط لمخيم عمل تطوعي سنوي بشكل دوري.

ويذكر ان هنالك عدة مشاريع لم يتم انجازها خلال ايام المخيم الثلاثة وتقرر مواصلة العمل فيها حتى انهائها.

[illegible]

تظاهرة رفع شعارات في مصمص ضد جرائم الاحتلال

● مصمص ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ بمبادرة من الحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص اقيمت تظاهرة رفع شعارات في القرية، يوم ٨٩/٩/٣٠، تضامنا مع الاشقاء في دولة فلسطين المحتلة.

ورفعت خلال التظاهرة، التي جرت على الشارع العام للقرية، شعارات تحتج ايضا على الاوضاع السائدة في المنطقة واهمها قضية البطالة التي تزداد يوما بعد يوم وضد هدم البيوت.

محاضر كبير في القانون الدولي من جامعة تل ابيب:

«خطة شمير» هي نسخة مسخنة عن «كامب ديفيد» ولن تجلب السلام الى المنطقة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان مبادرة الانتخابات التي اطلقها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ما هي الا «خطة كامب ديفيد» جرى تسخينها من جديد. وهذه الخطة لم تأت بأي جديد على الخارطة السياسية منذ وقعت اتفاقيات «كامب ديفيد». وعليه فهي لن تأتي بالسلام الى المنطقة خلال القرن العشرين» ـ هذا ما قاله بروفيسور يورام دينشطاين في يوم دراسي حول «خطة السلام الاسرائيلية» عقد الاربعاء الماضي بمبادرة مركز الابحاث الاستراتيجية على اسم «يافه».

وبروفيسور دينشطاين هو محاضر كبير في القانون الدولي في جامعة تل ابيب ومعروف في الاوساط القضائية. وقد انتقد في مداخلته تصريحات رئيس الحكومة وخطته قائلا انه يجب الا نستغرب تهافت الانتقادات على خطة شمير. واضاف ان الموقف العربي الحازم الذي يحظى بدعم الادارات في الولايات المتحدة والعالم ينص على انه لا يوجد لاسرائيل سيادة في «القدس الشرقية». وعليه فمن غير المحتمل ان يتنازل الطرف الاخر في المفاوضات عن هذا الموقف المركزي.

واعرب بروفيسور دينشطاين عن اعتقاده بان على اسرائيل ان تقترح حلا يتيح لاهالي «القدس الشرقية» المشاركة في الانتخابات وربما ليس في مدينة القدس وانما في بيت لحم او رام الله.!!

في اجتماع خاص في المقر الجديد:

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تنتخب هيئاتها

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد المجلس العام لجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا اجتماعا له في مقر الجمعية (شارع عباس رقم ١) لانتخاب هيئة ادارية جديدة ولجنة مراقبة جديدة.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني سكرتير جمعية المبادرة مؤكدا على اهمية الدور النضالي الذي تلعبه جمعية المبادرة في سبيل نشر الوعي من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة، واعادتها الى اصحابها الشرعيين.

واشار الى ان المقر الجديد يعتبر انجازا كبيرا طالما حلمت «المبادرة» وجماهيرها بتحقيقه. واضاف ان هذا المركز سيكون عنوانا ثقافيا يفتح ذراعيه امام الجماهير العربية في حيفا على مختلف انتماءاتها الطائفية.

ثم قدم ديب عابدي بيانا ماليا مفصلا، وتلاه المحامي توفيق الصلح الذي قدم ملاحظات لجنة المراقبة. وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من اعضاء المجلس العام جرت عملية الانتخابات التي اسفرت عن النتائج التالية:

١ ـ الهيئة الادارية الجديدة، وتتكون من الاخوة:

فتحي فوراني وعباس زين الدين وربيع ابيض وصالح حمود وابراهيم فحماوي ويوسف ابو راس وعبد بدير وعصام زين الدين وعلي ابو التعاج وباسم قدورة وموسى عبد الهادي وزكريا نصار وفرج زيدان وعيد عابدي ومحمود بيومي.

٢ ـ لجنة المراقبة الجديدة، وتتكون من الاخوة:

صالح علي وخليل قدورة واسامة فحماوي ومحمود ابو الزرد ووائل غوشة.

كما وقع الاختيار على السيد عودة الاشهب ليكون رئيسا فخريا لمجلس المبادرة يدعو اعضاء المجلس للاجتماع ويدير جلسته التي تعقد مرة كل ستة اشهر (كما ينص على ذلك دستور الجمعية).

هذا وستعقد الهيئة الادارية الجديدة جلسة لها في الايام القادمة لانتخاب الهيئات الاخرى التي ستقود جمعية المبادرة لمواصلة دورها في خدمة ابناء شعبنا والنضال من اجل نيل حقوقهم والدفاع عن هويتهم التاريخية والحضارية والقومية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٢٩ ـ ١٩٨٩/١٠/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٣٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٦٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٨١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٢٦٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,١٦ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

□ قروض فورية □
من ١,٠٠٠ ـ ١٠,٠٠٠ ش.ج
قروض اسكان وبنكية
بيع، تمويل، تبديل سيارات جديدة ومستعملة.
الناصرة ـ مكتب جوزيف زهر
ت: (٠٦/٥٦٩٨٤٥)

مجلس كفرقرع المحلي
مناقصة رقم ٨٩/٢
مناقصة سفريات لجميع الفرق الرياضية في كفرقرع

يمكن الحصول على التفاصيل من مكاتب المجلس المحلي، ابتداء من تاريخ ٨٩/١٠/٣، من مركز الرياضة يوسف علي مقابل مبلغ (١٠٠) ش. لا يعاد الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الاربعاء ٨٩/١٠/١١، الساعة الثانية بعد الظهر.

تسلم النماذج الى القائم باعمال رئيس المجلس ورئيس لجنة الرياضة (زهير يحيى).

تفتح العروض بحضور جميع المشاركين في المناقصة، وذلك بتاريخ ٨٩/١٠/١١، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

جميع المشاركين مدعوون لحضور افتتاح المناقصة.

باحترام: محسن عسلي ـ
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

اجتماع حاشد في جسر الزرقاء افتتاحا لمعركة انتخابات الهستدروت

● جمعة ابو شهاب (واقفا يتكلم في الصورة العليا) يتحدث خلال الاجتماع الشعبي في جسر الزرقاء افتتاحا لانتخابات الهستدروت ويظهر وراءه (من اليمين) بنيامين غونين وعصام مخول. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور الذي حضر الاجتماع.
(صورتان خاصتان)

●جسر الزرقاء ـ لمراسل خاص ـ غصت الساحة المركزية في جسر الزرقاء، مساء السبت بحشد كبير من الاهالي، الشيوخ والشبان وشبيبة القرية، في الاجتماع الافتتاحي لمعركة الانتخابات للهستدروت الذي دعت اليه ونظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية. وفي جو من الحماس افتتح جمعة ابو شهاب الاجتماع واستعرض الدور التاريخي للشيوعيين وحلفائهم في الجبهة، في الدفاع عن الطبقة العاملة وحقوقها في هذه البلاد ودعا الاهالي الى اوسع التفاف حول القائمة المشتركة في الانتخابات القريبة.

وتطرق جمعة ابو شهاب الى المؤامرة التي نفذت لاقصائه عن المجلس المحلي، في حين نجح في انجاز اتفاق بين جميع كتل المجلس لاقامة ائتلاف شامل يوحد كل الفئات في القرية حول قضاياها الملحة فقال: ان السبب الرئيسي لهذه المؤامرة يكمن في انني رفضت جميع الاغراءات الشخصية التي عرضها رئيس المجلس مقابل التنازل عن مبدأ الائتلاف الشامل وتوحيد اهالي القرية، فاوضاع القرية لا تحتمل الحسابات الفئوية الانتقامية الضيقة. على هذه الخلفية كان رئيس المجلس عن حزب «راتس» يحيك المؤامرة مع المرشح الثاني في قائمة الجبهة فايز نجار. واضاف ابو شهاب: ان رد اهالي القرية على هذا الاستفزاز كان في استنكار المؤامرة وتوسيع الالتفاف حول الجبهة وتعميق دورها الشعبي.

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت، وأكد على الاهمية السياسية للمعركة الانتخابية القادمة للهستدروت فقال: ان جميع القوى السياسية والاحزاب التي تحاول نهش اصوات الناخبين في القرية تعمل بشكل واع على اخفاء الطابع السياسي لهذه المعركة الانتخابية. وعلى اولئك الذين يتباكون على البطالة، ويتباكون على الاوضاع المتأزمة للعاملين قبيل الانتخابات، عليهم ان يجيبوا على السؤال ـ ما الذي يجب ان يتغير في سياسة الحكومة حتى تتوفر الميزانيات للتطوير وانتعاش الاقتصاد وحل قضايا الاحياء وجمهور العاملين؟

واضاف غونين: ان القائمة المشتركة التي دعت الجبهة الى اقامتها، هي الوحيدة التي تؤكد على العلاقة بين الخبز والعمل والسلام العادل، لانه بدون السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني واحقاق حقوقه وبدون تخصيص الميزانيات للاقتصاد والخدمات واماكن العمل، تغلب سياسة الاحتلال والاستيطان والحرب وتتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل.

وقال غونين: ان كل المحاولات للتآمر على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هي محاولات بائسة، لن تجلب على شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب في اسرائيل الا الويلات والمآسي، وأكد ان السلام القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل هو في صلب مصلحة الطبقة العاملة في اسرائيل.

ثم تحدث عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فقال: ان جسر الزرقاء تبدو اليوم ابهى واكثر اشراقا من اي يوم مضى لانها نجحت في اقامة جبهتها الدمقراطية التي اصبحت قوة اساسية على خارطة القرية ـ قرية الشغيلة والعمال، بلدة المعاناة من ابشع انواع الاستغلال في اماكن العمل، بلدة المعاناة من سياسة التمييز والاهمال العنصري. واضاف: ان هذه الجبهة، الشتلة التي زرعناها قبل عام فقط قد ضربت جذورا في ارض جسر الزرقاء الطيبة وانبتت براعم لن تلبث ان تصبح شجرة باسقة يقصر عن ان يطولها المتآمرون على الجبهة. وأكد في حديثه عن المؤامرة على ممثل الجبهة في المجلس المحلي، انه قد ثبت تاريخيا ان الخيار امام رئيس المجلس المحلي ان يكون مع مصلحة جماهير جسر الزرقاء ووحدتها متعاونا مع الجبهة، واما ان يكون موضوعيا في خدمة السلطة ضد الجبهة وضد جماهير قريته. ودعا عصام مخول جميع القوى السياسية والفئات في القرية الى الانضمام الى القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القادمة. ودعا ممثلي الحزب الدمقراطي ومؤيدي التقدمية الى العمل الجدي الى جانب الجبهة لعكس الاتفاق القطري على مستوى القرية. ودعا رئيس المجلس العضو في حزب «راتس» الى عدم تفويت الفرصة مرة اخرى والى الانضمام الى ركب وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا وعمالنا والانضمام الى القائمة المشتركة.

مسؤول الميزانيات في وزارة المالية:

العجز المتوقع في ميزانية الدولة للعام الجاري سيتراوح بين ٥ و٦ مليارات شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، ان العجز المتوقع في ميزانية الدولة للعام المالي الجاري سيتراوح بين ٥ و٦ مليارات شيكل، اي ثلاثة اضعاف ما كان متوقعا لدى اعداد الميزانية.

وكانت وزارة المالية توقعت لدى اعداد الميزانية ان يكون العجز فيها بقيمة ١,٦ مليار شيكل.

واعلن دافيد بوعز، ان مدخولات الدولة من الضرائب قد تنخفض بثلاثة مليارات شيكل بالنسبة للتوقعات السابقة. وكان المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي، اعلن ان مدخولات الدولة من الضرائب ستنخفض هذا العام بـ ٢,٥ مليار شيكل الا ان بوعز يقول ان هذه التوقعات غير دقيقة وان الهبوط في المدخول سيكون ٥,٥ ـ ٦ مليارات شيكل، علما بان قسم الميزانيات وقسم مدخولات الدولة يحتسبان المدخولات الى خزينة الدولة بطريقتين مختلفتين.

وعلى ضوء المعطيات التي اعلنت ناشد دافيد بوعز الحكومة عدم خرق اطار الميزانية بعد الان وتنفيذ قراراتها بشأن اجراء تقليصات لئلا يزيد العجز في الميزانية. واكد وجوب تقليص الميزانية بـ (١٥٠) مليون شيكل وهو المبلغ الذي حرر مؤخرا الى حساب ميزانية «الامن»، وتقليص (١٣٢) مليون شيكل وهو المبلغ المطلوب لتنفيذ خطة «المئة مشروع».

هذا، وكان عميد «بنك اسرائيل»، البروفيسور ميخائيل برونو اوصى الحكومة في الاسبوع الماضي بعدم خرق اطار الميزانية وبتغطية تحويل (١٥٠) مليون شيكل الى وزارة «الامن» بتقليص السوبسيديا وميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

ويبدو ان هذه التصريحات و«التوصيات» تأتي في اطار تهيئة الرأي العام لامكانية رفع اسعار الخدمات والسلع الاساسية غداة موسم الاعياد العبرية خصوصا ان وسائل الاعلام والمراقبين كانوا تحدثوا عن هذا الاحتمال بصفته شبه مؤكد.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام (طاقم الانتخابات)

■ منشور دوري رقم ١ ■

تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال وفروع «نعمت»

١ ـ سيجري تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال في ١٩٨٩/١٠/٢٣، وذلك لدى لجان الانتخابات المحلية.

٢ ـ بعد ان وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على تغيير اسم كتلة الجبهة الى كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، يصبح من الممكن تقديم قوائم المرشحين من قبل القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام بتوقيع الوكلاء المفوضين.

في المجالس العمالية المتمثلة فيها قائمة الجبهة و/او القائمة التقدمية للسلام وتقرر خوض الانتخابات باسم القائمة المشتركة يجب اعلام المجالس العمالية عن تغيير اسم الكتلة الى القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام.

ولهذا فان تقديم قائمة المرشحين باسم القائمة المشتركة تتم بدون تواقيع وبدون ايداع اي مبلغ.

٣ ـ كل ما يتعلق بتقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال (بند ٢) ينطبق على تقديم القوائم للمرشحات لفروع «نعمت» وذلك باسم القائمة المشتركة.

٤ ـ تقدم قوائم المرشحين على النماذج الملائمة بنسختين.

يوقع على القائمة وكيل الكتلة.

لا حاجة لموافقة المرشحين كتابيا.

لدى تقديم قوائم المرشحين للقائمة المشتركة يجب الاعلان عن وكيل الكتلة المحلية.

في حالة حدوث تساؤلات حول تقديم قوائم المرشحين المحلية يرجى التوجه الى ممثل القائمة المشتركة في لجنة الانتخابات المركزية، جميل ابو راس، هاتف (٦١١٩٠٤ ـ ٠٣)، او الى سكرتير طاقم الانتخابات للقائمة المشتركة، محمد بركة، هاتف (٥١٠٧٢١ ـ ٠٤).

■ جدول الناخبين الاحتياطي الاخير سيصدر حتى ١٩٨٩/١٠/٥. يمكن تقديم الاعتراضات التي لم تقبل الى هيئات القضاء المركزية حتى ١٩٨٩/١٠/١٩.